الأنباء



جريدة يومية سياسية

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM MON. 10 FEB 1975 VOL. VII No 1925

אל-אנבא עתון יומי המחיר 50 אג'

القدس — الاثنين ١٠ شباط ١٩٧٥ الموافق ٢٩ محرم ١٣٩٥ العدد ١٩٢٥ السنة السابعة

الاتحاد السوفياتي يدعو الى ازالة التوتر في الشرق الاوسط بسرعة

موسكو — وصف — قالت امس صحيفة «برافدا» لسان حال الحزب الشيوعي السوفياتي ان الوضع الدولي خطير لدرجة انه يجب العمل بسرعة من اجل تصفية مصدر التوتر في الشرق الاوسط .

واضافت الصحيفة ان تسوية ازمة الشرق الاوسط لن تجلب السلام الى شعوب هذه المنطقة في العالم فقط ، وانما ستساهم في ايجاد حلول لسلسلة كاملة من المشاكل الاخرى ، ولذا يجب استئناف مؤتمر جنيف الخاص بالشرق الاوسط في اقرب وقت ممكن .

وقد جاءت هذه الدعوة عشية زيارة الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية للشرق الاوسط ، حيث سيحاول التوسط من اجل التوصل لاتفاق جزئي بين اسرائيل ومصر .

واثنت الصحيفة على نتائج زيارة

البقية على ص ٦ ع ٥

الون : اسرائيل لا تريد دق اسفين بين مصر وسائر الدول العربية

القدس — صرح السيد يغئال الون نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بأن اسرائيل لا تريد دق اسفين بين مصر وسائر الدول العربية . مؤكدا ان تسوية مع مصر يجب الا تسد الطريق امام مفاوضات مع الدول العربية الاخرى . ولكن الافضلية ستكون للاسبق .

وكان السيد الون يتكلم امام الكونغرس اليهودي العالمي المنعقد في القدس ، واشار وزير الخارجية الى انه لا توجد اي دولة عربية على استعداد لاجراء مفاوضات معنا لاحلال السلام . ولكن اسرائيل علمت ان مصر على استعداد من حيث المبدأ للتفاوض حول التوصل الى تسوية مؤقتة وان هذا النبأ يفتقر الى دراسة . ومضى السيد الون يقول ان اسرائيل ليست على استعداد لعقد اي اتفاق سياسي تحت طائلة الضغط من اي نوع كان . واذا ما طلب من اسرائيل نمن ينطوي

البقية ص ٦ ع ٣



اسرائيل تفضل مساعي كيسنجر على مؤتمر جنيف

المحادثات مع وزير الخارجية الأميركي تبدأ مساء اليوم

جلسة استثنائية لمجلس الوزراء اذا تطلب الأمر ذلك

كيسنجر يعود الى اسرائيل بعد زيارة القاهرة ودمشق

القدس — اجرى مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية امس نقاشا سياسيا عشية وصول الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية الى اسرائيل اليوم . وفي ختام هذا النقاش خول مجلس الوزراء مجموعة العمل الاسرائيلية برئاسة السيد اسحق رابين رئيس الوزراء وعضوية وزيري الخارجية والدفاع مواصلة مباحثاتها مع وزير الخارجية الامريكية بشان التوصل الى اتفاق جزئي مع مصر وفق قرارات الحكومة بهذا الشان والاتصالات التي اجريت مع المسؤولين الامريكيين .

وخول المجلس مجموعة العمل الاسرائيلية دعوة مجلس الوزراء الى عقد جلسة استثنائية لاطلاع المجلس على المحادثات مع الدكتور كيسنجر واتخاذ قرارات بشانها اذا تطلب الامر ذلك .

واكد مجلس الوزراء في جلسته امس انه موحد في الراى وبانه من الافضل مواصلة المساعي لتحقيق تسوية جزئية مع مصر بوساطة الولايات المتحدة على اللجوء الى مؤتمر جنيف .

واستعرض سفير اسرائيل في واشنطن السيد سمحا دينتس التطورات السياسية منذ زيارة وزير الخارجية السيد يغئال الون الى الولايات المتحدة كذلك اطلع المجلس على تطورات العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة وبصورة خاصة فيما

البقية على ص ٦ ع ٦

كلمة الأنباء

زيارة كيسنجر

الزيارة التي سيبدأها هذه الليلة الى الشرق الاوسط الدكتور هنري كيسنجر ، وزير الخارجية الامريكية تختلف عن الزيارات السابقة التي قام بها للمنطقة . ففي الزيارات السابقة كان هدف الدكتور كيسنجر محدداً ، والصورة التي تجرى فيها المفاوضات معروفة لديه ، والمواضيع التي امامه كانت محددة ايضا .

اما هذه المرة فانه ، وان كان هدف زيارة الدكتور كيسنجر بوجه عام هو تحقيق تسوية جزئية بين مصر واسرائيل ، الا ان كيفية تحقيق هذه التسوية ما زالت غامضة بالنسبة اليه ، وبالنسبة لطرفي النزاع ، اسرائيل ومصر . فهل سيقوم الدكتور كيسنجر ، بعد محادثاته التمهيدية مع زعماء مصر واسرائيل ، بنفس رحلاته الى القدس فالقاهرة ، ذهابا وايابا عدة مرات ، ام ستجري المفاوضات على نمط تلك التي جرت في الكيلومتر ١٠١ ، ام بطريقة اخرى ؟

ان هذا كله يتوقف طبعاً على مدى الاستعداد الذي سيجده الدكتور كيسنجر من قبل الطرفين لاجراء التسوية الجزئية .

ان اسرائيل قد اكدت استعدادها للانسحاب من مناطق اخرى في سيناء . كما أكدت ان عمق الانسحاب يتوقف على مدى المقابل السياسي الذي تعطيه اياها مصر . وليس هذا فقط بل ان السيد اسحق رابين ، رئيس الحكومة ، اعرب عن استعداد اسرائيل للانسحاب حتى من ممرات المتله والجدي ومن ابو رديس اذا اعلنت مصر وقف حالة الحرب بينها وبين اسرائيل .

فالكرة الان ، اذن ، بيد مصر ولزعمائها القدرة ، اذا ارادوا ، على وضع حد للوضع المتوتر في المنطقة .

كيسنجر يجتمع بالرئيس الفرنسي

باريس — يونايتدبرس — اعلنت مصادر القصر الجمهوري الفرنسي امس ان الدكتور هنري كيسنجر سيجتمع في باريس في الثامن عشر من الشهر الحالي مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان وذلك في طريق عودته الى واشنطن بعد ان يكون قد اجرى محادثات في جنيف مع وزير خارجية الاتحاد السوفياتي .

وزير خارجية المغرب يزور السعودية

الرياض — الوكالات — وصل الى هنا امس السيد احمد العراقي وزير خارجية المغرب في مستهل زيارة رسمية للسعودية . ولم يذكر راديو الرياض الذي اذاع النبأ شيئا عن طبيعة الزيارة ومدتها .

اشتباكات على الحدود العراقية - الايرانية

طهران — يونايتدبرس — ذكرت امس وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان قوات عراقية قصفت مواقع ايرانية على الحدود بنيران مدفعية ودبابات . ثم حاولت التسلل الى الاراضي الايرانية ولكنها صدت وقالت الوكالة انه لم تقع اصابات بين الجنود الايرانيين .

وقال راديو بغداد من ناحية اخرى ان قوة ايرانية حاولت فجر امس التسلل الى الاراضي العراقية غير ان القوات العراقية صدتها .

وقالت القيادة العسكرية العراقية انه في اعقاب هذه المحاولة جرى تبادل اطلاق النار واسفر عن مقتل جندي عراقي .

كيسنجر يزور امارات الخليج

لاجراء محادثات حول أسعار النفط

الكويت — يونايتدبرس — ذكر هنا امس ان الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة يعتزم القيام بجولة في امارات الخليج في الشهر القادم لاجراء محادثات حول اسعار النفط وايضاح التصريحات التي ادلى بها حول ازمة الطاقة .

وقالت صحيفة «الرأي العام» الكويتية نقلا عن مصادر عليمة ان موعد هذه الجولة لم يحدد بعد ولكن المسؤولين الكويتيين قد رحبوا بهذه الزيارة لانها تشكل محاولة لتطوير التعاون بين الولايات المتحدة والكويت .

ولم تذكر الصحيفة الامارات التي يعتزم الدكتور كيسنجر شملها في جولته غير انها توقعت ان يزور المملكة العربية السعودية وابو ظبي ودبي ايضا

ويذكر ان الدكتور كيسنجر سيقوم بزيارة للسعودية في نطاق الجولة التي يبدأها في الشرق الاوسط اليوم وذكرت الانباء انه يعتزم ايضا الاجتماع بشاه ايران الموجود حاليا في سويسرا وهو في طريق عودته الى واشنطن .

ولكن ناطقا بلسان شاه ايران اعلن امس ان الشاه لم يتلق اي اشعار بان الدكتور كيسنجر يعتزم اجراء محادثات معه .

الربيع القادم يشكل نقطة تحول

برلين الشرقية — يونايتدبرس — صرح الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة هنا امس بان الايام القليلة القادمة ستبرهن اذا كان في الامكان اخراج محادثات السلام الخاصة بالشرق الاوسط من الجمود الذي يحيط بها حاليا .

وقال ان الربيع القادم قد يكون نقطة تحول في المساعي المبذولة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط .

رابين : انهاء مصر لحالة الحرب سيؤدي الى تهافت الدول العربية في أعقابها

مكسيكو — و.ص.ف — صرح السيد اسحق رابين رئيس الوزراء في مقابلة تلفزيونية اذيعت هنا امس ان لامريكا اللاتينية تاثير كبير على الرأي العام العالمي ولذا فانه يمكنها المساهمة في احلال السلام بالشرق الاوسط .

واعرب عن اعتقاده بان دول امريكا اللاتينية يمكنها ان تضغط على الدول الكبرى من اجل الامتناع عن التدخل في النزاع العربي — الاسرائيلي حتى يمكن ان تجري بين الاطراف المعنية مفاوضات دون اي تدخل خارجي .

وقال السيد رابين بان اسرائيل تبدو معزولة على الصعيد الدولي ولكنه اضاف «اننا مقتنعون بعدالة

البقية على ص ٦ ع ٥

غموض

صرح الدكتور هنري كيسنجر قبيل مغادرته واشنطن مساء امس بانه على يقين من انه سيحقق نجاحا نحو التسوية في الشرق الاوسط . وقال في مقابلة تلفزيونية انه سيزور جميع عواصم المنطقة خلال جولته الراهنة وسيعود الى واشنطن لبلورة موقف الولايات المتحدة من مواقف دول الشرق الاوسط وسيعود ثانية الى المنطقة لتحقيق التسوية . وقال ان مرحلة اخرى من التسوية ستسهل امر انعقاد مؤتمر جنيف .

نفوذ بريجنيف ما زال على حاله

شتوتغارت — يونايتدبرس — اعرب امس السيد فيلي براندت مستشار المانيا الغربية السابق عن اعتقاده بان السيد ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي لم يفقد بعد شيئا من نفوذه في الحياة السياسية السوفياتية .

وقال السيد براندت في مقابلة اذاعية غير انه يعتقد بان السيد بريجنيف انهك نفسه دون ان يولي اهمية لحالته الصحية .

شركة امريكية تدرب الحرس الوطني السعودي

لوس انجلس — وصف — حصلت شركة امريكية على عقد بقيمة ٧٧ مليون دولار لتدريب افراد الحرس الوطني السعودي البالغ عددهم ٢٦ الف شخص وذلك بهدف حماية حقول النفط ومنشآت التصدير لصناعة النفط السعودي . وقال رئيس الشركة ان السعوديين سيتدربون على استخدام سلاح حديث بما في ذلك اسلحة خفيفة وصواريخ .

استئناف قصف فنوم بنه بالصواريخ

فنوم بنه — الوكالات — استانف الثوار الكمبوديون امس للمرة الاولى منذ يومين قصف العاصمة الكمبودية بالصواريخ . وقد ادى هذا القصف الذي شمل ايضا مطار فنوم بنه الدولي الى مقتل احد المدنيين .

مقترحات سودانية لوقف لاطلاق النار بين القوات الاثيوبية والثوار في أريتريا ..

اديس ابابا — الوكالات — ارسلت الحكومة الاثيوبية امس المزيد من القوات لتعزز القوات الاثيوبية التي تخوض الان اعنف معارك مع الثوار الاريتريين منذ ١٣ عاما . وقد دخلت هذه المعارك يومها العاشر في الوقت الذي بدأت فيه العاصمة الاريترية اسمرة تعاني من نقص في المواد الغذائية .

وقد اشتبكت قوة من الجيش الاثيوبي مع الثوار الاريتريين على بعد ٨٠ كيلومترا جنوبي اسمرة عندما كانت تحاول التوجه نحو المدينة .

وقد ادت المعارك العنيفة بين القوات الحكومية والثوار الى قطع الطرق والى نقص المواد الغذائية وانقطاع الخدمات العامة والتيار الكهربائي .

واوفد الرئيس السوداني جعفر النميري مبعوثين امس يحملان

البقية على ص ٦ ع ٤

مساع فلسطينية للضغط على استراليا

بيروت — وصف — علم هنا امس من مصدر مطلع ان وفدا عن منظمة التحرير الفلسطينية سيتوجه قريبا الى دول عربية مختلفة لحثها على اعادة النظر في اتفاقاتها العامة والتجارية مع استراليا بسبب رفض الاخيرة السماح لوفد عن منظمة التحرير زيارة استراليا .

لجنة من مشايخ البدو للتفاوض بشأن تسوية قضية الأراضي في النقب

القدس — من سليم نجار — عقد امس في مدينة بئر السبع اجتماع حضره مشايخ ووجهاء العشائر البدوية في النقب للنظر في اقتراحات لجنة الخبراء التي شكلتها الحكومة لتسوية قضية الاراضي في النقب .

ويذكر ان هناك خلافا بين دائرة اراضي اسرائيل والعشائر البدوية حول ملكية الاراضي في النقب . وقد شكلت اثر ذلك لجنة حكومية قدمت مؤخرا اقتراحاتها لحل هذا الخلاف . وتم في هذا الاجتماع انتخاب لجنة استشارية تضم خمسين ممثلا عن جميع العشائر البدوية وهي بدورها ستقوم يوم الاحد القادم بانتخاب لجنة مصغرة تضم خمسة اعضاء يكون مهمتها اجراء مفاوضات مع ممثلي الحكومة من اجل التوصل الى تسوية للقضية .

ويذكر ان السيد اسحق رابين

البقية على ص ٦ ع ٢

تشكيل حكومة كويتية جديدة

الكويت — وصف — شكل امس الشيخ جابر الاحمد حكومة كويتية جديدة تضم ١٦ وزيرا وعين وزيرا جديدا للنفط . وكان السيد عبد الرحمن العتيقي يشغل منصب وزير النفط بالاضافة الى منصب وزير المالية والذي احتفظ به في الحكومة الجديدة . ووزير النفط الجديد هو السيد عبد المطلب الكاظمي الذي كان يشغل منصب رئيس للجنة الاقتصاد والمالية التابعة لمجلس الامة الكويتي

عودة «سويوز ١٧» بسلام

الفضائيان بصحة جيدة بعد تسجيل رقم قياسي جديد

موسكو — الوكالات — عاد الى الكرة الارضية بسلام امس الفضائيان السوفياتيان الكسي غوباريف وجورجي غريشكو بعد ان امضيا في الفضاء الخارجي حوالي ثلاثين يوما مسجلين بذلك رقما قياسيا جديدا .

وذكر راديو موسكو ان الفضائيين هبطا في المكان المحدد في اسيا الوسطى السوفياتية في احوال جوية صعبة وذلك بمركبتهما الفضائية «سويوز ١٧» . وبعد ان امضيا ٢٨ يوما داخل المحطة الفضائية «ساليوت ٤» .

واضاف الراديو ان الفضائيين يتمتعان بصحة جيدة وقد انهيا برنامج رحلتهما بنجاح . وقد تضمن ذلك اجراء تجارب واختبارات طبية على نفسهما لمعرفة نتائج وتاثير البقاء في الفضاء الخارجي لمدة طويلة . كما اجريا دراسات حول الكرة الارضية والنظام الشمسي .

وكان الفضائيان قد انطلقا الى

البقية على ص ٦ ع ٢

وفد الاشتراكية الدولية يصل الى الرباط

الرباط — الوكالات — وصل هنا امس وفد الاشتراكية الدولية برئاسة الدكتور برونو كرايسكي مستشار النمسا في مستهل جولة في شمال افريقيا تشمل تونس والجزائر وليبيا وسيجري اعضاء الوفد مع المسؤولين في هذه الدول محادثات حول الشرق الاوسط . وكان الدكتور كرايسكي قد اجتمع في جنيف اول امس مع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة الموجود حاليا في العاصمة السويسرية .

واكد المستشار النمساوي في مؤتمر صحفي عقده في جنيف قبيل توجهه الى المغرب ان جولة الوفد التي ستستغرق عشرة ايام هي جولة استطلاعية ولا تهدف التوسط بين الدول العربية واسرائيل .

موضوع مؤتمر جنيف يبحثه المجلس المركزي الفلسطيني

القاهرة — الوكالات — ابلغت مصر رسميا كلا من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة انه يجب دعوة منظمة التحرير الفلسطينية الى الاشتراك في مؤتمر السلام في جنيف .

وقالت صحيفة «الاهرام» القاهرية ان مصر ارسلت مذكرة الى كل من الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية والسيد اندريه غروميكو . وزير الخارجية السوفياتية جاء فيها انه لن يحل السلام في الشرق الاوسط بدون اشراك منظمة التحرير في محادثات جنيف . ولم تكشف الصحيفة النقاب عن الموعد الذي

البقية على ص ٦ ع ٨

وزير بريطاني يقوم بجولة في الخليج

ابو ظبي — يونايتدبرس — اجرى السيد ديفيد اناليز وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الاوسط محادثات هنا امس في المرحلة الثانية من جولة يقوم بها حاليا في عدد من امارات الخليج . وكان السيد اناليز قد وصل الى هنا يوم السبت الماضي قادما من مسقط .

جولة لمدير صندوق التنمية الكويتي بآسيا

الكويت — الوكالات — يقوم السيد عبد اللطيف الحمد مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية بجولة في اوائل الشهر القادم يزور خلالها كل من بنغلادش ، الهند والفلبين وماليزيا واندونيسيا وتايلاند .

بحث تنفيذ الاتفاقات بين مصر وقطر

القاهرة — الوكالات — بحث امس الدكتور عبد العزيز حجازي رئيس الوزراء المصري والسيد علي سلطان العلي سفير قطر بالقاهرة اجراءات تنفيذ الاتفاقيات الاقتصادية التي عقدها السيد رئيس الوزراء مع المسؤولين في قطر اثناء جولته الاخيرة لمنطقة الخليج .

قوات وقطع بحرية اسبانية الى منطقتين يطالب بهما المغرب

مدريد — يونايتدبرس — اعلن هنا امس ان اسبانيا قد ارسلت قوات وقطع بحرية الى مليلا وكويتا وهما جيبان اسبانيان اعلنت المغرب عن مطالبتها بهما قبل ستة ايام . وتتضمن هذه القطع مدمرتين وغواصة وسربا من طائرات الهليكوبتر الهجومية .

وقالت وكالة الانباء الاسبانية ان هذه القوات ارسلت مساء يوم السبت الماضي ووصفت هذا الاجراء بانه يهدف الى تاكيد عزم اسبانيا على عدم الموافقة على الادعاءات المغربية بخصوص مناطق في شمال افريقيا تقع تحت السيادة الاسبانية .

وقد اتخذ قرار ارسال القطع البحرية في جلسة عقدها مجلس الوزراء الاسباني يوم الجمعة الماضي برئاسة الجنرال فرانكو .

واعلن وزير الاعلام الاسباني ان الحكومة الاسبانية عاقدة العزم على

البقية على ص ٦ ع ٦

ضباط مصريون يصلون الى باريس

باريس — وصف — وصل الى هنا امس ١٠ ضباط مصريين في طائرة خاصة . وكان في استقبالهم مسؤولون عسكريون فرنسيون . ورفض الضباط المصريون ومضيفوهم الفرنسيون الادلاء باي تصريح في المطار . ولكن انباء غير مؤكدة ذكرت بان الضباط المصريين سيمكثون حوالي ثمانية ايام في العاصمة الفرنسية بهدف شراء اسلحة فرنسية وسيزورون اثناء زيارتهم هذه مصانع اسلحة فرنسية .

الحسين يجتمع بالشاه في سويسرا

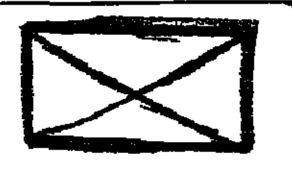
سان موريتس — سويسرا — رويتر — اجتمع الامبراطور محمد رضا بهلوي شاه ايران هنا امس والملك حسين ، ملك الاردن وتناول البحث الوضع في الشرق الاوسط . وقد وصل الملك حسين الى هنا بشكل خاص لمقابلة الشاه الذي يمضي هنا اجازته السنوية والذي وجه اليه الدعوة .

رفع أسعار السكر والاسمنت في ايطاليا

روما — الوكالات — اعلنت الحكومة الايطالية امس رفع اسعار السكر والاسمنت . وتم زيادة سعر السكر بمعدل ١٥ ليرة للكيلو غرام الواحد بينما رفع سعر الاسمنت بنسبة ٣٧ بالمئة .

الرئيس الاوغندي يزور السودان في آذار

الخرطوم — يونايتدبرس — ذكر هنا امس ان الرئيس الاوغندي الجنرال عيدي امين سيقوم بزيارة رسمية للسودان في الشهر القادم بدعوة من الرئيس السوداني جعفر النميري .



بين السطور

ان يعرض السيد اسماعيل فهمي ، وزير خارجية مصر ، شروط بلاده لاقامة سلام دائم وعادل في المنطقة ، فهذا حق من حقوقه التي لا يماريه فيها احد ؛ ولأن يفعل الوزير المصري ذلك عشية جولة الدكتور هنري كيسنجر ، وزير الخارجية الامركية الحالية في المنطقة ، فان ذلك شأنه كذلك وخاضع لاعتباراته ولا حق لاحد في الاعتراض عليه .

ولكن الذي يتوقعه الناس من وزير الخارجية المصرية في مثل هذه الظروف الدقيقة التي تعيشها المنطقة ، ان يلتصق بالواقع ، وان ياتي حديثه بعيدا عن الاندفاع العاطفي فيمتنع عن ذكر امور لا تعله يؤمن بها او بجديتها في قرارة نفسه .

في مقابلة له مع صحيفة «الانوار» البيروتية اورد السيد فهمي شروط بلاده لاية تسوية لازمة الشرق الاوسط ، وهي شروط تمثل موقف مصر المعروف من الازمة ، الشروط التي ستكون بطبيعة الحال موضع بحث في الاتصالات التي يجريها الدكتور كيسنجر بين الاطراف في جولته الحالية في المنطقة .

غير ان السيد اسماعيل فهمي لم يقف عند حد عرض هذه الشروط ، وانما توسع في حديثه ليقول بان الضمانات التي تطالب بها بلاده يجب ان تكون فعالة وتمنع اي توسع اسرائيلي على حساب العالم العربي ، او اي انفجار سكاني في اسرائيل يؤدي الى توسع اسرائيل ، او ايجاد مبرر لهذا التوسع ، على حد قوله .

والواقع ان هذه ليست المرة الاولى التي يعالج فيها السيد فهمي موضوع الانفجار السكاني في اسرائيل ويعرب عن تخوفه من ان يؤدي هذا «الانفجار» الى توفير مبرر لما يسميه بسياسة التوسع الاسرائيلية . فلقد سبق ان اقترح على اسرائيل مرة غلق ابوابها بوجه من يريد القدوم اليها من اليهود لمدة خمسين عاما ، لا اكثر ولا اقل !

وعندما يجري السيد فهمي مثل هذا الحديث ، وعندما يقدم مثل هذا الاقتراح ، فانه لا يجهل بطبيعة الحال حقيقة انه انما يريد تجريد اسرائيل من مبرر وجودها ، وهو توفير الوطن لابناء هذا الشعب الذي تعرض طوال اجيال لصنوف الاضطهاد والملاحقات في شتى مهاجره ، كما لا يجهل بعد ما يقوله عن سياسة اسرائيل التوسعية عن الحقيقة والواقع .

ثم ياتي السيد فهمي في سياق مقابلته بشيء مدهش حقا لم نكن نتصور ان ياتي على لسان وزير خارجية مسؤول . فهو يقول : «ان مصر ستطالب بان تلتزم اسرائيل سلوكا سياسيا معينا بحيث يكون عليها ان تختار اما ان تعيش بسلام دائم في المنطقة او تجد لها موقعا اخر في هذا العالم الواسع فترحل اليه» .

كنا نفهم مثلا ان يقول السيد فهمي ان على اسرائيل ان تختار اما ان تعيش بسلام دائم في المنطقة او ان تعيش في قتال دائم مع جيرانها . كنا سنفهم ذلك لعلمنا التام بان اختيار اسرائيل كان دائما ابدا العيش بسلام دائم في المنطقة ، وانها لم تخض الحروب التي فرضت عليها فرضا الا مكرهة ودفاعا عن الكيان . اما ان يقترح عليها السيد فهمي «الترحيل» الى موقع اخر في هذا العالم الواسع ، فان ذلك لم يخطر لنا ببال في يوم من الايام .

قد يكون في «رحيل» اسرائيل عن المنطقة الحل المثالي في نظر السيد اسماعيل فهمي وفي نظر غيره من المسؤولين في البلدان المجاورة ، ولكن اسرائيل لم تقم ولم يضح ابناؤها بكل مرتخص وغال دفاعا عن كيانها وعن حقها في الوجود ، لكي تشد الرحال فيما بعد الى موقع اخر في هذا العالم الواسع ، بناء على اقتراح من السيد اسماعيل فهمي !

وفي هذه النقطة كذلك يتجاهل الوزير المصري الروابط التاريخية العميقة التي ظلت تشد ابناء الشعب اليهودي الى هذا الوطن الاف السنين . نقول ان السيد فهمي يتجاهل هذه النقطة ، اذ لولا هذا «التجاهل» لما اقترح على اسرائيل ان تشد الرحال الى موقع اخر في هذا العالم الواسع .

ومن دواعي الاسف العميق حقا ان يلجا مسؤول مصري كبير الى مثل هذا الاسلوب الذي كان سيبعث على العجب والاستغراب حتى لو صدر مثلا عن احد حملة الاقلام غير المسؤولين .

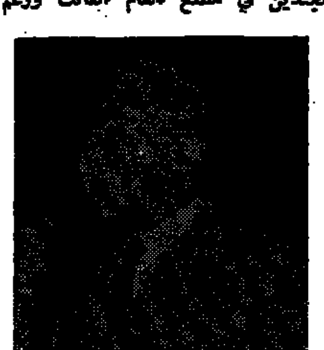
م. هدار

بارليف :
ازدياد الصادرات الصناعية
رغم الصعوبات على الصعيدين الداخلي والخارجي

القدس ـ اعلن السيد حاييم بار ليب وزير التجارة والصناعة ان هنالك بوادر مشجعة لتحسن في الاقتصاد على ضوء معطيات من العام الماضي والتي تشير الى ازدياد الصادرات الصناعية بنسبة ٤٧ بالمائة ما عدا صادرات الماس .

وقال ان هذه الزيادة تشكل زيادة حقيقية بنسبة ٢٥ بالمائة عما كانت عليه الصادرات الصناعية في العام الماضي .

واضاف السيد بار ليب ان الزيادة في الصادرات الصناعية جاءت رغم ان العديد من المستخدمين كانوا لايزالون مجندين في مطلع العام الفائت ورغم



الوضع الاقتصادي الصعب في العالم والذي يؤثر تاثيرا سلبيا على الصادرات .

وقال الوزير انه اذا نفذت السياسة الاقتصادية الجديدة للحكومة فانه سيكون من المتيسر تشغيل كامل للطاقة العاملة في البلاد ويتحسن ميزان المدفوعات ويقوى الاقتصاد .

واضاف انه عندما يقوى الاقتصاد في العالم يمكن لاسرائيل ان تنطلق انطلاقة اقتصادية واسعة جدا .

واشار الى ان نجاح السياسة الاقتصادية الجديدة يعتمد على تعاون جميع الجهات وان الجمهور ابدى حتى الان تفهما لهذه السياسة .

وقال ان وضع العملة الصعبة في البلاد تحسن بصورة ملحوظة في الاونة الاخيرة كما طرأ تباطؤ ملحوظ في استهلاك الكهرباء والسيارات والسكر والزيت ومواد اخرى .

واشار الى مشجعات التصدير فقال انه لا يمكن زيادتها عن مستواها الحالي حيث ان نفقات تشجيع التصدير ستصل في العام الحالي الى ٥٠٠ مليون ليرة .

منع مواطنين من دخول الضفة الغربية

حيفا ـ من يوئيل دار ـ اصدرت سلطات الامن امرا يقضي بمنع مواطنين من سكان المنطقة الشمالية من الدخول الى المناطق المدارة دون تصريح خاص . والاثنان هما رياض خوري ، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في شفا عمرو ، وعاصم الخطيب ، عضو لجنة المبادرة الدرزية . وبموجب هذا الامر لا يحق لهذين المواطنين زيارة مدن الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان لمدة سنة دون تصريح خاص .

تصويب خطأ مطبعي

على الصفحة الثانية من عدد «الانباء» امس نشرنا خبرا لمراسلنا تحت عنوان «اعادة تجميع وتنظيم عائلات بني الحارس» والصحيح طبعا «عائلات بني الحارث» مما اقتضى التنويه والتصويب .

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس مجلس محلي كابول تشعر بوفاة المرحوم عبد الله محمد عيسى طه باجله الموعود بتاريخ ٢٣-١٢-٧٤ وانحصر ارثه الشرعي والنظامي بوالده محمد عيسى طه . ووالدته اموق محمد شحاده طه وزوجته رقيه فضيل حسن هيبه لاغير .
فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر .

قاضي عكا الشرعي
محمد حبيشي

اهكذا يتصرف الرجال يا يونس ؟

المثلث ـ من تميم الصالح ـ بئس الكذب ، وبئس اللجوء اليه . ليس لان حبله قصيرا كما يقولون ، وانما ، وهذا الاهم ، لانه يتسبب لصاحبه في غالب الاحايين مشاكل ومضاعفات كان في غنى عنها ...

يقول البعض ان هنالك كذبا اسود وكذبا ابيض ، هادفين من وراء ذلك القول بان الكذب الابيض حلال والكذب الاسود هو الحرام .. والواقع ان كليهما مكروه حتى ولو كان الكذب الابيض احيانا ذريعة يستخدمها البعض لارضاء الغير علما منهم بانه ليس هنالك ضرر من هذا النوع من الكذب ..

على كل حال ، ليس ما نحن بصدده هنا تحليل الكذب او تحريمه ، او تحليل نوع منها وتحريم الاخر . فالكذب مقيت مهما كان نوعه .

والحكاية التي نحن بصددها حكاية فتاة امريكية اصيبت بخيبة امل كبيرة تسببت لها بنكسة غرامية عميقة جعلتها تترك البلاد الى بلادها لتترك هنا شابا غرر بها وكذب عليها فقتل الامل في قلبها وكلفه ذلك غرامة مالية بمبلغ ٤٠٠٠ ليرة والسجن لمدة ٤ اشهر مع وقف التنفيذ لمدة ٣ سنوات .

الشاب ، فتى احلام الامريكية ، لم يكن الا يونس محمود عمر ـ ٢٤ عاما ـ من سكان قرية الزنغرية بالجليل .. هذا الشاب تصادق مع فتاة قادمة من الولايات المتحدة وتسكن في نتانيا ، كان قد قدم نفسه اليها على انه ضابط في جيش الدفاع الاسرائيلي بينما كان يرتدي اللباس العسكري ... واحبته الفتاة واصبح فتى الاحلام وزوج المستقبل المنتظر .. وعاش العاشقان ، المخادع الكاذب والضحية المغرر بها ، عاشا يفيئان بظلال الحب ، الحب المخلص من جانبها ، والحب المخادع من جانبه .. وقد نجح دون عناء طبعا في الحصول على بعض المال منها . وكيف تحجبه عنه وهو فتى الاحلام ، له كل ما تملك ، واغلى ما تملك ، قلب مخلص ، واخلاص صادق ..

ومرت الايام ، ولكن ، وكما قلنا ، حبل الكذب قصير واحيانا قصير جدا . واكتشفت الفتاة ان الشاب ليس يهوديا وليس ضابطا ، وما هو الا احد المواطنين العرب الاسرائيليين ، فقدمت شكوى ضده ، ولكنها اصيبت بصدمة عنيفة وخيبة امل عميقة ، وتركت البلاد بقلب كسير وشعور محطم لتذهب بعيدا ، الى المكان الذي قدمت منه ، الى امريكا ..

وهنا لا بد من التساؤل ، اهكذا يتصرف الرجال يا يونس ؟ الا يقض ضميرك مضجعك على فعلتك ؟

مشاكل تنظيمية ومهنية
يبحثها ميشل في ٣ دول اسكندنافية

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ غادر البلاد امس السيد يروحام ميشل السكرتير العام للهستدروت الى زوريخ في طريقه الى السويد والنرويج والدانمرك في زيارة تستغرق ١٠ ايام يحل خلالها ضيفا على منظمة الاتحادات المهنية الاسكندنافية .

وقال السيد ميشل قبيل مغادرته المطار انه خلال زيارته للدول الثلاث سيعقد اجتماعات مع رؤساء اتحادات مهنية ومع شخصيات حزبية ومع اعضاء برلمان ومع شخصيات حكومية في تلك الدول .

ويقوم السكرتير العام للهستدروت بهذه الزيارة تلبية لدعوة تلقاها من منظمة الاتحادات المهنية .

وقال انه خلال اجتماعاته هناك سيبحث مع زملائه المشاكل المشتركة للهستدروت والاتحادات المهنية وكذلك مشاكل تتعلق بالشرق الاوسط واسرائيل .

وسيزور كذلك جمعيات تعاونية في تلك الدول وسيجتمع بطلاب جامعيين ورجالات علم .

تخفيض اسعار الفراخ

تل ابيب ـ قرر مجلس الطيور تخفيض اسعار الفراخ بنسبة ١٢ بالمائة اعتبارا من يوم امس .

واصبح سعر الكيلو غرام الواحد بموجب التخفيض ٧.٥٠ ليرة بدل ٨.٥٠ ليرة في السابق .

٥١٫٣٣٣ يوم عمل
تضيع في ٧١ اضرابا بالعام الماضي

القدس ـ اعلن المسؤول الرئيسي عن علاقات العمل المحامي نحمان اوري انه من خلال المعطيات عن اضرابات العمل التي اعلنت في العام الماضي ان عدد هذه الاضرابات بلغ ٧١ اضرابا ضاع بسببها ٥١٣٣٣ يوم عمل . وقال انه في عام ١٩٧٣ حدث ٩٦ اضرابا ضاع بسببها ٣٧٥٠٢٣ يوم عمل .

واضاف ان الارقام المذكورة اعلاه تشير الى انخفاض في عدد الاضرابات التي وقعت في العام الماضي بنسبة ٣٦ بالمائة عما كان عليه في العام الذي سبقه وانخفاض بنسبة ٨٦ بالمائة بالنسبة لعدد ايام العمل التي ضاعت .

اما بالنسبة للمستخدمين الذين كانوا جانبا في اضرابات العام الفائت فقد بلغ عددهم ٢٧١٤١ عاملا مقابل ١٢٢٣٤٨ عاملا في العام الذي سبقه مما يشكل انخفاضا بنسبة ٧٨ بالمائة .

وقال انه بالاضافة الى الاضرابات الكاملة التي وقعت في العام الماضي اعلن ٥٠ اضرابا جزئيا اشترك فيها ١٨٣٦٣ مستخدما مقابل ٥٣ اضرابا جزئيا في العام الذي سبقه واشترك فيها حوالي ٣٢٠٥٩ مستخدما .

واضاف السيد اوري ان ٦٠ بالمائة من الاضرابات الكاملة اعلنت في القطاع العام و ٢٢ بالمائة اعلنت في القطاع الخاص و ١٠ بالمائة في القطاع الهستدروتي .

اعتقال شاب من الدالية يتهرب من الخدمة العسكرية

حيفا ـ من يوئيل دار ـ اصدرت محكمة الصلح في حيفا امس امرا يقضي باعتقال الشاب نبيل منيب دكه (١٩ سنة) من قرية دالية الكرمل وقد اتخذ هذا القرار حسب طلب الشرطة حيث قال ممثلها ، ان هذا الشاب دعي اكثر من مرة الى مكتب التجنيد لغرض تادية خدمته العسكرية الا انه يتهرب من الخدمة .

ارتفاع رسوم المكالمات الهاتفية لالمانيا الشرقية

القدس ـ علم عنا انه طرات منذ الـ ٢ من الشهر الجاري زيادة في رسوم المكالمات الهاتفية لالمانيا الشرقية بحيث اصبح رسم مكالمة اعتيادية لمدة ٣ دقائق ٤٢٫٦٠ ليرة ولكل دقيقة اضافية ١٤٫٢٠ ليرة .

اما رسم المكالمة الشخصية فاصبح ٧١ ليرة للدقائق الثلاث الاولى باضافة ١٤٫٢٠ ليرة لكل دقيقة اضافية .

ويمكن الحصول على تفاصيل اضافية حول المكالمات لالمانيا الشرقية من مصلحة البريد .

انتخابات لجنة الطلاب العرب بجامعة حيفا

حيفا ـ من يوئيل دار ـ يتضح من نتائج الانتخابات التي جرت للجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا ، في الاسبوع الماضي ان زهاء ثلثين من اصحاب حق الانتخابات توجهوا الى صناديق الاقتراع . وهذه هي نسبة عالية اذا نظرنا الى عدد الطلاب الجامعيين الذين يشتركون في الانتخابات لرابطتهم العامة وتضم اللجنة الجديدة ٧ اعضاء وطالبتين هما تغريد ابو رحمه والثانية ساميه قرموز

١٥ مثقفا عربيا استيعابهم بالدوائر الحكومية

حيفا ـ من يوئيل دار ـ اسندت في الاونة الاخيرة مناصب لخمسة عشر مثقفا عربيا في كل من وزارة المعارف والثقافة والداخلية ومكتب مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية . وما زال العمل مستمرا في برنامج استيعاب تسعة موظفين اخرين غير ان قرار التجميد الذي اتخذه مجلس الوزراء مؤخرا يؤثر على مدى استيعابهم .

مجهولون يحرقون سيارة في حيفا

حيفا ـ من يوئيل دار ـ قام مجهولون بحرق سيارة من نوع فولفو تابعة لاحد سكان حيفا وتبلغ قيمتها عشرات الالاف من الليرات . وقد اعتقلت الشرطة احد اقارب صاحب السيارة حيث تنسب له تهمة القيام بهذا العمل . ومن جهة اخرى اعتقلت الشرطة ٤ شبان عندما كانوا يتجولون في القسم الاسفل من المدينة بشكل يثير الشكوك واثناء التحقيق معهم اتضح ان السيارة التي كانت في حوزتهم قد سرقت من احد سكان المدينة .

من الوطن
مرحلة ثانية للتسوية

فوزي المطي

مهما تردد من احتمالات متباينة حول النتائج المرتقبة لجولة كيسنجر الحالية ، فان الدلائل تكاد تجمع على التفاؤل التام في شكل قام اصلا على خلفية المحادثات الثنائية المسبقة التي عقدت في واشنطن بين وزير الخارجية الامريكي وبعض كبار المسئولين من اطراف النزاع المعنيين .

ولئن كانت الانباء قد رددت بعض عبارات أطلقها كيسنجر ونمت عن تهديد ضمني بقطع وساطته الهادئة اذا فشلت جولته الحالية . فان الواقع السياسي في البلدان المعنية بالمنطقة ، لا ينأى عن ضرب من القبول الدبلوماسي بأية خطوة ثانية تستهدف تنفيذ الالتزامات المؤدية الى السلام العادل في النهاية . وفي ضوء هذا الواقع السياسي في المنطقة ، يمكن الاعراب عن التفاؤل الحذر نوعا ما باحتمال نجاح جولة كيسنجر الجديدة . بل ويمكن الذهاب الى أبعد من ذلك . في ان كيسنجر نفسه يشعر بان هذه المرحلة الجديدة من المحادثات عن كثب سوف لن تصاب بأية خيبة ، وانها ستفضي الى الخطوة الثانية التي تكفل في شكل او باخر ، تنفيذ الالتزامات الدولية الخاصة بمنطقة الشرق الاوسط وعودة السلام الشريف الى ربوعها ـ دون تمييز .

ومن هنا ، فلعل ما قيل وما يقال ، حول مواقف هذه الدولة او تلك من كيفية تنفيذ الالتزامات الدولية في شأن تسوية النزاع ، او التشدد السياسي في ناحية ما في مقابل اجراء ما ـ فان كل ذلك قد لا يعدو نوعا من المساومة التي تسبق عادة القبول او الموافقة .

وليس من شك في ان الدكتور كيسنجر قد وضع نصب عينيه ـ قبل القيام بالجولة الجديدة ـ امكانية النجاح امام شتى الاحتمالات المفاجئة ، كما أعد ايضا الخلفية اللازمة لمواجهة كل احتمال على جهة ، بحيث يتلافى مغبة أي جمود غير مستحسن في المستقبل القريب . وهذا يعني ان الوزير الامركي غادر واشنطن وكله ثقة بالنجاح طالما ان كافة اطراف النزاع باتت تقدر الاخطار المحدقة ، والضرورة الملحة لتسوية النزاع بالطرق السلمية ، وعلى مراحل عند اللزوم .

وعلى الرغم من شتى الاحتمالات الاخرى فليس من المعقول ان تقف محادثات كيسنجر الجديدة عند طريق مسدود وهي النقطة الخطرة هنا ـ وانما هي سوف تتخطى كل عقبة تمت بصلة للأمن او الحدود او مدى الانسحابات المطلوبة .

بريد القراء

نداء الى وزيري الصحة والشؤون الاجتماعية

العون الطبي الاجتماعي من اين ؟

انني شيخ في الثامنة والسبعين من عمري ، رب عائلة مكونة من ثمانية اشخاص ، انا وزوجتي المريضة واولادي الستة الذي لا يتجاوز كبيرهم الخامسة عشرة من عمره . وصغيرهم سن السابعة .

زوجتي ربة البيت مريضة احتاجت الى المستشفى في الايام القليلة الماضية بتوصية من طبيب صندوق المرضى . وقد وجهت الى مستشفى بوريا حيث لم تقبل الا بعد ان دفعت مبلغ ٧٧٠ ليرة استدنتها ودفعتها سلفا كشرط لقبولها .

انني ، يا سيدي ، الوزير اعيش من مخصصات الشيخوخة ومخصصات الخدمات الاجتماعية التي تدفع للمعدمين امثالي . كما ان مكتب الشؤون الاجتماعية متكفل بدفع رسوم التامين الطبي عنا في صندوق المرضى مقابل الزيارات الطبية في العيادة . اما المعالجة في المستشفى فقد كان يتكفل بها مكتب الشؤون الاجتماعية .

بخصوص زوجتي راجعت مكتب الشؤون الاجتماعية في الناصرة الذي بلغني في حينه انني استطيع معالجة زوجتي على حساب المكتب ، الا انه في تلك الفترة اتخذ القرار بوقف المساعدة حتى اشعار اخر . فتوجهت الى مكتب وزارة الصحة في الناصرة فقوبلت مقابلة سيئة غير انسانية ودفعوا بي ثانية الى مكتب الشؤون الاجتماعية ، حيث اعادوا على نفس الجواب بوقف المساعدات .

انني . يا سيدي الوزير ، حائر امام تكاليف مرض زوجتي وافواه اولادي التي لا يمكن الا ان تأكل لتنمو وتعيش .

وانني محتار ، يا سيدي ، كيف ادبر امري ومن اين اجيء بالمال لاسد الدين ، هل امنع الطعام عن افراد عائلتي ام اتسول واطرق الابواب ؟

ثم انني ساحتاج الى مزيد من المعالجة وانني لمهدد بمزيد من الدين ولمزيد من العلاج في المستشفى . فماذا افعل ؟

ختاما فانني اتوجه اليكم بكل ما لدي من ضعف وشيخوخة وعجز ان تنظروا بعين العطف الى التماسي هذا ، فتعملوا على تسديد تكاليف المستشفى وتطمئنوني بان يكون علاج افراد عائلتي على نفقة وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية ، راجيا اعادة النظر في قراركم بمنع المساعدة الطبية عن المعوزين امثالي .

ولكم مني ومنهم جزيل الشكر والامتنان .

باخلاص وتقدير
محمد سليم سلطي
عيلوط ـ قضاء الناصرة



قران مبارك

قران مبارك ـ تم في حفل بهيج ضم العديد من الاهل والوجهاء والاقارب وكبار الموظفين بعد ظهر امس حفل اكليل السيد كمال ابراهيم يوسف مرجيه الذي يعمل سكرتيرا طبيا في مستشفى العائلة المقدسة في الناصرة . على صاحبة الصون الانسة ملفتيا فوزي جريس فره في كنيسة القديس يوحنا اللاتين في يافة الناصرة .
فبالرفاه والبنين والف مبروك .

الـــدور الـــذى يلعبـــه فيصـــل

بقلم محمد ابو شلباية

قبل حرب رمضان كان الملك فيصل الهدف الاول لحملات شديدة لاذعة ليس فقط من اليسار العربي ، وانما ايضا من الوسط الذي استطاع ان يحكم بلدانا عربية عدة فترات طويلة من الزمن ·

وبالرغم من ان تلك الحملات قد خفت بعض الشيء بعد حرب حزيران سنة ١٩٦٧ ، الا انها كانت قبل تلك الحرب متواصلة ، فالكل يذكر حملات السيد احمد سعيد على الملك فيصل والمفاهيم التي يعمل بها ، والكل يتذكر كيف ان المثقفين اليساريين كانوا يقولون بان دور الملك فيصل يشبه الى حد كبير الدور الذي لعبه مترنيخ وقيصر روسيا في القرن التاسع عشر في اوروبا ·

على ان الامور تبدلت بعد حرب رمضان وبالتحديد بعد ان لعب الملك فيصل دورا رئيسيا وبارزا في معركة البترول ·

وقد ازداد نفوذ الملك فيصل عندما ادت حرب رمضان الى زيادة ريع بتروله بحوالي (١٤) مليار دولار ، فقد مكنته هذه الزيادة من ان يضاعف دوره المالي وبالتالي السياسي في المنطقة ·

ويعتقد كثير من المراقبين ان ثمة دوافع عدة تحدد الدور الذي يلعبه الملك فيصل ·

وربما كان اول هذه الدوافع ان الملك فيصل «وهابي» والوهابية حركة اصلاح اسلامية قوية ، استطاعت في يوم من الايام ان تثبت وجودها ليس فقط في الجزيرة وانما في اجزاء من العراق وسوريا ·

من هنا فعندما يتحدث الملك فيصل عن الاسلام ، وعندما ينظر الى النزاع العربي الاسرائيلي نظرة دينية ، فهو دون شك صادق لانه ينبع من عقيدة يؤمن بها ايمانا قويا ·

اما ثاني هذه الدوافع فهو خوفه الطبقي الشديد من اليسار ، وكل من يناصر اليسار مثل الاتحاد السوفياتي . والملك فيصل في هذا الخوف صادق ايضا لانه ينبع من ايمانه الديني ومن وضعه الطبقي باعتباره يقف في راس دولة من اغنى دول الارض بثرواتها البترولية ·

اما ثالث هذه الدوافع فهو ايمانه بالتدرج وليس بالطفرة في التطور والاصلاح . والملك فيصل هنا ايضا صادق مع نفسه ومع تجاربه الكثيرة التي تحتم عليه الايمان بالصبر والهدوء والتدرج . والابتعاد عن التسرع والطفرة ·

ولقد جاءت حرب حزيران ١٩٦٧ لتثبت للملك فيصل ان اسلوبه التدريجي الهادىء هو اسلم من اسلوب الوسط المتسرع الداعي الى الطفرة ، ذلك لان هزيمة ١٩٦٧ كانت هزيمة الوسط بجميع مفاهيمه واساليبه في العمل ·

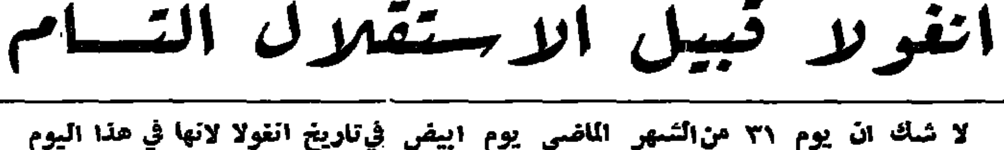
اما رابع الدوافع فهو الثروة المالية الضخمة التي هي تحت تصرف الملك . وخاصة بعد حرب رمضان ، عندما زاد دخله كما قلنا حوالي (١٤) مليار دولار ، وستبلغ الزيادة لهذا العام حوالي عشرين مليار دولار ·

هذه الدوافع هي التي جعلت الملك فيصل قادرا على ان يلعب دوره ذا الفروع المتعددة ، فهو من ناحية يعمل على تجميع القادة المسلمين . وهو من ناحية ثانية يمثل الوسط «ويناصر ويساعد منظمة التحرير التي تمثل بعض فصائلها اليسار ، ويناصر ويساعد الملك حسين الذي يمثل اليمين . ويناصر ويساعد سوريا التي تمثل اليسار والوسط معا ، وغايته بالطبع هي جعل الجميع يتخلصون من اليسار . وتمكين سيطرة الوسط واليمين ، والاتجاه نحو الغرب والابتعاد عن الاتحاد السوفياتي والدول الشيوعية · اما غايته العربية فهي ان تتحقق امانيه الدينية بالنسبة للاراضي العربية المحتلة وخاصة بالنسبة للقدس ·

والذي يبدو ان الملك فيصل يحرز نجاحات متواصلة في مسيرته ، بالرغم من صمته ، وبالرغم من انه لا يلجأ كما يفعل غيره الى اساليب دعائية صارخة ·

على ان نجاحه الكبير متوقف على قدرته على اقناع اميركا بممارسة الضغوط على اسرائيل للوصول الى حل مشرف يرضي السادات في الدرجة الاولى وسوريا ، والعناصر الفلسطينية المعتدلة في الدرجة الثانية ·

وبالطبع ان شعبية الملك اذا حقق ذلك ستبلغ القمة . وبعد ذلك يبدأ التفاعل من جديد في ظل السلام . وتبدأ المجتمعات العربية تتحرك في يسار ووسط ويمين . ويبدأ الصراع من جديد ·· ولكن في هذا الوقت قد يكون الملك فيصل الطاعن في السن قد توفاه الله . ولذلك فاغلب الظن انه لن يشاهد ذلك الصراع . وسيلبي نداء ربه وهو يتمتع بشعبية كبيرة ·



لا شك ان يوم ٣١ من الشهر الماضي يوم ابيض في تاريخ انغولا لانها في هذا اليوم اصبحت مستقلة عن البورتغال الذي كان يعتبرها منذ بضعة قرون اقليما بورتغاليا · ويقوم فيها نظام انتقالي ريثما يطلع يوم الاستقلال النهائي في ١١ نوفمبر — تشرين الثاني — القادم ·

وان التدرج نحو الاستقلال السياسي يجرى في انغولا وفي موزمبيق بالاسلوب ذاته ، من حيث ان النظام الذى يمهد للاستقلال يضم في المرحلة الانتقالية وفي حكومة واحدة رجالا من البورتغال ومن مستعمراته القديمة ·

ولكنه بين انغولا وموزمبيق فرق شاسع وهو ان ثوار موزمبيق كانوا منذ زمان بعيد منخرطين في جبهة موحدة هي جبهة «فريمليمو» ·

اما في انغولا فان الثوار كانوا منقسمين وموزعين في عدة جبهات تحرير «ولذلك استغرقت المفاوضات مدة اطول اذ وجب توزيع المناصب الوزارية . والوظائف العليا بشكل يرضي البورتغاليين من جهة ورجال جبهات التحرير الثلاث من جهة اخرى ·

وفي مرحلة من الزمن اوشك الاستقلال ان يتاخر عن الموعد المقرر . نظرا لاختلاف النزعات ولتضارب المطامع بين رجال التحرير ذواتهم ··· !

وظيفة الحكومة الانتقالية :

اما الان وقد تم الاتفاق على توزيع المناصب فما هي وظيفة الحكومة الانتقالية ·· ؟

وظيفة الوزراء هي تصريف الشؤون العاجلة ، ووظيفة اللجان المختصة هي تخطيط مصير انغولا · ومن اهم هذه اللجان لجنة الدفاع المكلفة بتنظيم جيش واجهزة شرطة موكولة لرجال الجبهات الثلاث ، باستثناء البورتغاليين

ثم ينبغي للجنة اخرى تحضير الانتخابات للمجلس التاسيسي في شهر اكتوبر — تشرين الاول — على ابعد حد وان النواب المنتخبين هم الذين سيطلب منهم انتخاب رئيس جمهورية انغولا المستقلة ·

واللجنة الثالثة مكلفة بحل القضايا الاقتصادية والمالية الناجمة عن انتقال السيادة الى النظام المستقل

وفي هذا المجال قد تقرر اخيرا ان يكون اقيم «كابندا» جزءا لا يتجزأ من انغولا ·

قال زعيم انغولي مؤخرا : «ان مصير انغولا موصول كله بنتائج اعمال هذه اللجان · فلا سبيل الى تاسيس مستقبل زاهر لسكان انغولا ما لم تكن هذه اللجان متمتعة بثقة جميع السكان · ولا بد للنجاح من جو وحدة قومية وتجنيد سياسي عام ، ولا سيما أن تحركات القوات العسكرية في افريقيا الجنوبية ليس من شانها الا ان تخلق مثل هذا الجو ، فانها خطر واضح على الحدود الجنوبية من انغولا» ·

موارد انغولا وثرواتها الطبيعية

ان انغولا بلاد ثرية خصبة قد ميزتها الطبيعة عن سائر الاراضي الافريقية . مما يفسر المطامع المتزاحمة عليها «فهي اشبه بنيجيريا ، علما انها اكبر من نيجيريا مرة ونصف — مليون وربع مليون كيلومتر مربع — ·

تنفرد انغولا بثروة مائية لا نظير لها في القارة السوداء · ومتى انتهى السد العالي الجارى بناؤه الان اصبحت لها طاقة توليد مليارى كيلواط ساعي في السنة · كما أن البحيرات المتولدة عن مختلف السدود ستكون كافية لارواء مساحة ١٥٠ الف هكتار من الاراضي الزراعية . ومساحة ٣٣٠ الف هكتار من المراعي ·

زراعة البن تحتل المرتبة الاولى في الساعة الحاضرة وتجعل انغولا في المرتبة العالمية الخامسة بين الدول المنتجة للبن

وفي انغولا ايضا ثروات جوفية . اضخمها النحاس والزنك والقصدير والكبريت . فضلا عن الماس الذى يعادل نصف الثروات المنجمية ·

لمحة تاريخية خاطفة

يتميز تاريخ انغولا بمراحل كبرى ثلاث :

— من سنة ١٤٨٢ الى سنة ١٨٧٨ : كانت انغولا مستودعا للعبيد اذ كان البورتغاليون يسوقون السكان بعشرات الالوف الى امريكا اللاتينية حيث يسخرونهم لزراعة القطن والتبغ

ثم · لما ابطل الرق ، حول البورتغال خزان العبيد هذا الى مستعمرة استغلال للتموين بالمواد الاولية ·

— ابتداء من سنة ١٩٤٠ : حولت مدريد مستعمرتها الى اقليم توطين واخذت تشجع رعاياها الى الهجرة من البورتغال والتوطن في انغولا · فبين سنة ١٩٤٠ وسنة ١٩٧٠ هاجر الى انغولا وتوطن فيها نحو نصف مليون بورتغالي ·

— ابتداء من سنة ١٩٤٦ : بدأ في تلك السنة النضال المسلح لاجل التحرير · وطفح الكيل في غضب السكان عندما طردهم البورتغاليون من السواحل الى داخل المدن حيث اصبحوا يعيشون مكدسين في اكواخ حقيرة ·

وكانت سنة ١٩٦١ سنة القمة في حرب التحرير اذا استطاع الثوار اقتحام سجن العاصمة لواندا وتحرير السجناء السياسيين · وبعد مرور بضعة اسابيع ثارت فتنة في الشمال وعجزت السلطة البورتغالية عن قمعها ·

وفي تلك الحقبة الممتدة بين سنة ١٩٦١ وسنة ١٩٦٦ وقعت الشقاقات بين مختلف جبهات التحرير · وهذا ما اخر طلوع فجر الاستقلال · والحق أن سبب تلك الشقاقات لم يكن فقط تصادم المطامع بين اقطاب الثورة - بل انما تفسرها ايضا المسافات الشاسعة وتنازح مواقع قيادات النضال بعضا عن بعض · فلا يخفى شان المواصلات في حروب التحرير ، للتنسيق بين العمليات العسكرية وللاتفاق على الخطط الحربية

كل ذلك يتعلق باحداث الماضي · اما الحاضر فانه يبدو زاهرا ولئن كان لا يخلو من مصاعب ومشاكل معقدة يعرفها كل شعب قد ناضل لاجل انتزاع استقلاله بالقوة ·

— ن·ا·ب —

امسية مع ·· ممفيس سليم

اسمي ممفيس سليم ·· عندما ولدت اسموني بيتر شاحمان ، ابن ايلا شاتمان رأت عيناي النور اول ما رأت في ممفيس تينسي في ٣ ايلول سنة ١٩١٥ ·

هذا ما يقوله المغني . عازف البيان الملحن .. وواضع التركيبات الموسيقية العالمي الشهير وهو يتحدث عن نفسه ·

ويستطرد سليم بيقول : كان لوالدي كازينو في بلدة اوكاولا اركينسر «وهو بنفسه كان مغنيا وعازف بيان هاوى وهو الذى اثر على طريقي في الحياة · والدتي توفيت عندما كنت في الثانية من عمرى · وقامت خالتي بتربيتي · الحي الذى سكنت فيه كان معروفا بانه حي الفقراء وسفلة القوم والمجرمين والمشبوهين ·· و ·· وحي موسيقى البلوز الحقيقية ··

كان بيتر في الثامنة من عمره عندما حاول ان يعزف على البيان الالحان التي كانت تذاع على امواج الاثير حينذاك كان في كورال الكنيسة وتعود الغناء في ايام الاحاد · وكان منقلا حينذاك باغاني بسي سميث الشهيرة ، لروى كار ، بلايند ليمون جيفرسون ، وبصورة خاصة بالحان روزفلت سايكس ·

وعندما بلغ السادسة عشرة من عمره بدت له بلدته جامدة مظلمة محافظة فقرر الانتقال الى المدينة الكبيرة ، وهكذا شد رحاله (وتشعبط) على قطار بضاعة ووصل الى شيكاغو ، حيث استاجر غرفة صغيرة وبحث عن مكان عمل وخلال فترة قصيرة اتضح للشاب الموهوب ان الحياة في المدينة الكبيرة قد تكون متوعة ملونة نابضة جياشة ، ولكنها متعبة صعبة مرهقة ، لذا ، فقد اثر العودة الى بلدته والتفرغ كليا لموسيقى البلوز حيث يقضي الساعات الطويلة في شارع بيل ، الذى يضم دور اللهو والنوادى الليلية في المدينة ·

في سنة ١٩٢٣ باتت ممفيس اشهر المدن (الموسيقية) في الولايات المتحدة ·· في شارع بيل تضاعفت دور اللهو والنوادى الموسيقية ، التى كان في بعضها عازف بيان منفرد وفي بعضها الاخر جوقة موسيقية كاملة · وفي تلك الفترة كان روزفلت سايكس يعزف في (ميلوى كلاب) · وكان يعتبر حجة في عزف وتلحين موسيقى البلوز · واتخذ سايكس لعازف البيان والمغنى الشاب · وعندما استدعى الى لوس انجلوس لتسجيل اسطوانات اقترح على صاحب النادي احلال هذا الشاب محله · وكانت اجرته حينذاك دولار وربع لليلة الواحدة - في تلك الفترة كانت وجبة الطعام الفاخرة بـ ١٥ سنتيم ، واجرة غرفة في فندق لاسبوع كامل دولار ونصف ·

وراح يعزف الحان سايكس التي كان يحفظها غيابيا · حفلاته جلبت له الشهرة . فاستدعى ليعزف ويغنى في نوادى اخرى في ولايات مجاورة وعلى الاخص في اركنو وميزورى · ويقول سليم عن تلك الفترة : كنت اعمل في الليل ، واختبىء في الفندق خلال ساعات النهار · المزارعون البيض كانوا يتجولون في شوارع المدينة بحثا عن زنوج عاطلين ويرغمونهم على العمل في مزارع القطن ·

في سنة ١٩٣٩ عاد سليم الى شيكاغو كمغنى مشهور · بعد سنة سجل اسطوانته الاولى وحظى بلقب فنى : ممفيس سليم · والتقى بيبل روتزى عازف الجيتار الذى تخصص بالحان البلوز ، حيث اتفق معه على الظهور معا · وعقدا اتفاقا مع ناديين مشهورين للظهور في كل امسية · ووصل المدينة عازف وملحن مشهور هو سونى بوى ويليامزون ، فاصبح الثنائي ، ثالوثا واشتهر الثلاثة شهرة واسعة ··وسجلوا عدد كبير من الاسطوانات ، واشتركوا في مباراة في نيويورك تاون هول ،حيث فازوا بالجائزة الثانية . ودعيوا للظهور في راديو سيتى ميوزيك هول · ولكن الثالوث تفرق ،وقرر سليم الظهور وحده ، فشكل فرقة موسيقية ضخمة واشتمل برنامجه على اغان من وضعه النجاح حالفه · اغانيه كل يوم مع البلوز ، امنا الارض ، ادعيلي بالنجاح باتت ترددها الملايين ، ويغنيها اشهر المغنين في الولايات المتحدة · سرعان ما اصبح اسمه اشهر من نار على علم . ودعى ليغنى في كافة انحاء الولايات المتحدة من نيويورك وحتى لوس انجلوس «وانضم اليه عازف الكونترباس المعروف ويلي ديكسون ، حيث اشتركا في مهرجان الاغاني الشعبية في نيوبورت وفازا بالجائزة الاولى · ومن هناك الى اوروبا ·· لندن كوبنهاجن ·· بلفاست باريس !! في قاعة اولمبيا لم يتركه الجمهور يغادر المسرح حتى اوشك على الاغماء وسحرته باريس · بقي هناك تزوج من فرنسية واستقر في دار على الضفة الشمالية للسين ·· ومن هناك يقوم بجولاته الفنية في كافة انحاء العالم ويسجل اغانيه ·

زار اسرائيل مرتين ، في عام ١٩٦٣ وعام ١٩٧٣ ، فاستقبل بحماس ، وله ذكريات لذيذة من الزيارتين ·

وقد دعاه يعقوب ايسل المنتج والمخرج التلفزيوني الاسرائيلي ليكون ضيفا في برنامجه (هذا المساء مع ··) فلبى الدعوة بسرور · هذا المساء ، الساعة التاسعة سنلتقي مع سليم على الشاشة الصغيرة . حيث سيحدثنا عن ايامه الاولى في باريس ·· مع البلوز والبوجي بوجي ، مع تقديمه كلا اللونين لنا - يقدم البرنامج ايهود منور ·

نفايـــات الزئبـــق

قد تحول البحر المتوسط الى حوض سموم

اطلعت منظمة الصحة الدولية مؤخرا صرخة انذار اذ قالت ان نفايات الزئبق في البحر المتوسط اضحت نسبتها اعلى بنسبة عشرين مرة من العيار المقبول ·

فبعد اختبارات وتحاليل دامت ثلاثة اعوام · تبين ان معدل الزئبق في لحم السمك وقشريات البحر يجاوز ميليغرام في الكيلو ·

وقد تناولت هذه التحاليل نحو خمسمئة نموذج من الاسماك والدلافين وسمك التون خاصة ·

وهكذا اصبح البحر الملقب بانه «مهد البشرية» شبيها من هذه الزاوية ببحر اليابان الذي احدث اصابات تسمم لمئات السكان لمجرد استهلاكهم السمك والقشريات ·

اما سبب التسمم فهو ان الزئبق اذا ازدادت نسبته في البدن فانه يحدث اضطرابات عصبية لا يندر ان تكون مميتة · فلا شك ان الكثيرين يتذكرون ماساة «مينا ماتا» في خليج اليابان حيث هلك اكثر من مئة صياد دفعة واحدة بعد اوجاع مبرحة - وظهر بعد التحقيق ان الماساة وقعت لانهم اكلوا سمكا ملوثا بالزئبق المتسرب من احد المصانع الى البحر ·

سمك التون :

لم تعرف حتى الان تمام المعرفة نسبة الزئبق التي يبتلعها سكان حوض المتوسط · ولكن الاختصاصيين اخذوا يحللون هذه النسبة في خصلات الشعر · ويظهر من هذه التحاليل التي اجريت لبعض صيادي الاسماك في الساحل الفرنسي الجنوبي ان شعرهم يشتمل على سبعة ميليغرامات من الزئبق في كل كيلوغرام من وزنه · وهي النسبة التي احدثت الاضطرابات العصبية الخطيرة لسكان اليابان ·

ووجدوا في بعض مناطق البحر المتوسط ان سمك التون يشتمل على ٤ ميليغرامات من الزئبق في الكيلوغرام

كيف ينتقل الزئبق الى جسد الانسان ··؟

ان معظم الزئبق المتسرب الى مياه البحر ياتي من المصانع ومن المواد المبيدة للحشرات · وعندما يتسرب الى البحر فان الكائنات النباتية المجهرية والرخويات الصغيرة وصغار الاسماك تثبته في جسمها بمعدلات زهيدة جدا في البدء ·

ثم عملا بقانون طبيعي معروف ، تفترس حيوانات البحر الكبيرة هذه الكائنات مع ما في اجسامها من الزئبق ثم تقع هذه الحيوانات في شباك الصيادين كالسمك والقشريات الكبيرة فينتقل الزئبق الى بدن الانسان ، وبنسبة تجاوز الف مرة نسبة الزئبق المنثور في مياه البحر ··· !

وربما دهش الكثيرون لو علموا ان عدد المصانع القائمة على حوض المتوسط يجاوز في الساعة الحاضرة ٥٠ الف مصنع ···· وكلها يطرح نفاياته في البحر ·!

وان اكثر هذه المناطق تلوثا بالزئبق هي المنطقة الواقعة حول برشلونة باسبانيا ، ثم المنطقة الممتدة بين نهر الرون ومرسيليا بفرنسا . ومنطقة جنوا وتريستا على السواحل الايطالية ·

هذا ما جعل خبراء منظمة الصحة الدولية يطلقون صرخة الانذار ويحذرون الحكومات المسؤولة من دوام الاوضاع الحاضرة التي قد تحول مهد الحضارات البشرية الى مستنقع للسموم ···· !

كيسنجر من جديد في الشرق الاوسط :

زيارة استطلاعيـة ام جـولة نشاط مكثف ؟

بقلم عادل فهمي

في نهاية شهر ايار الماضي نقلت الصحف العالمية عن الدكتور كيسنجر قوله لدى شربه نخب نجاح مفاوضات تحقيق فصل القوات بين اسرائيل وسوريا : «الان بامكان زعماء الدول المعنية ان يرتاحوا خلال سنة او سنة ونصف قبل ان اعود ثانية الى بلادهم لمواصلة معالجة النزاع العربي الاسرائيلي ··» الا ان كيسنجر لم يف بوعده · اذ لم يمض شهر واحد او شهران حتى استانف نشاطه الدبلوماسي الرامي لتحضير تحريك اضافي لعجلة نزاع الشرق الاوسط · وهذا التحضير الذي بدأ في الصيف الماضي في واشنطن بدعوة دبلوماسيين ورسميين اسرائيليين وعرب لزيارة العاصمة الامريكية واجراء البحث التفصيلي معهم في محاولة فك عقد النزاع ، هذا التحضير يصل ذروته اليوم مع بدء جولة جديدة للدكتور كيسنجر ، او بالاحرى مع بدء «عاصفة كسنجرية» جديدة في ربوع المنطقة ·

واساليب عمل الدكتور كيسنجر معروفة بحذافيرها . سواء من خلال عمله السابق في المنطقة او خارجها ، فهي اساليب علمية لا تتغير وهي جزء لا يتجزأ من كل حملة دبلوماسية يقوم بها «عملاق السبعينات» في الحلبة السياسية الدولية · فكيسنجر يخطط لجولاته السياسية بنفس اساليب عمل القادة العسكريين · الا ان وسائل قصفه والات حربه هي من احدث ابتكارات العمل الصحفي وعلم النفس لمساندة ترسانة من وسائل الاقناع المالية والعسكرية والسياسية الهائلة في احجامها وطاقاتها وهي ترسانة الطاقات العسكرية والمالية والسياسية الامريكية التي تجعله وبحق وزير خارجية اكبر دولة في العالم ·

وقبل نزول كيسنجر الى ساحة المنازلة الدبلوماسية . تقوم «بطاريات» قواته (الصحف) بقصف مركز لنفسيات الاطراف التي سينازلها · والقصف هو عبارة عن اشاعات وشبه اشاعات . وتصريحات تكذب الاشاعات ولكنها في الوقت ذاته تلمح بما قد يكون معناه التهديد بعمل ما قد لا تشتهيه نفوس الاطراف ويلي ذلك نفي قاطع لوجود اي ضغط او تهديد على اي طرف من الاطراف الا انه مع صدور النفي يصدر تصريح عن البيت الابيض يقول عكس ذلك ويشرح كيف ان التهديد قائم بمساندة الرئيس الامريكي التامة ·

وهكذا دواليك . تهديد وتلميح ومديح ومساعدات واسعة النطاق في «مزيج واحد يسكب جرعة بعد اخرى في وجبات التحضير الاعلامي التي تتصاعد تهيئة لزيارة الدكتور كيسنجر والى حين وصوله الى حلبة عمله الدبلوماسي بصحبة جيش عرمرم من ابرز المعلقين السياسيين والمراسلين الامريكيين ·

ونحن اليوم في الشرق الاوسط في ذروة هذه المرحلة ومع وصول الدكتور كيسنجر الى ارض الشرق الاوسط . تبدأ مساء اليوم المرحلة الثانية . مرحلة مدروسة بحذافيرها هي الاخرى . ويجرى تنفيذ مراحلها بتخطيط ثابت ومعروف · انها اولا وقبل كل شيء مرحلة تبدأ بالعناق والابتسامات العريضة . وبالحديث الضروري لتهدئة النفوس والخواطر من تصريحات وشائعات وتهديدات المرحلة التحضيرية التي تركز القصف خلالها على قواعد الصمود النفسي · ويرافق تهدئة الخواطر تاكيد واضح بان صداقة الولايات المتحدة تحتم عليها عدم القيام باي ضغط لحمل الاطراف على ابداء تنازلات لا ترضى بها . الا ان هذا لا يعني بطبيعة الحال عرض شريط التطورات المرتقبة في حالة عدم نجاح جولة كيسنجر ·

والشريط يستعرض بطبيعة الحال تعاسة الشرق الاوسط والعالم اذا فشلت المهمة ، ابتداء بعودة القضية من جديد الى حلقة مفرغة لا كسر لطوقها بلا حرب جديدة · والحرب الجديدة هذه المرة معناها ضراوة لم تعرف من قبل قد لا تنجو منها جماهير المدنيين البعيدة عن الجبهة وهذا قد يعني بدوره خراب مدن . وربما اكثر من ذلك ، في ربوع هذه المنطقة · الا انه يعني قطعا فقدان المزيد من الاراضي من جديد والعودة للمفاوضات والمطالبة باراض اعيدت في نطاق اتفاقيات الفصل السابقة . وربما اكثر من ذلك · الا ان الصورة التعسة لا تكتمل بلا الوان الاضرار الاقتصادية التي سترافق هذه الحرب · والتي قد تكون اختناق في مصادر انتاج النفط وتهديد بالانهيار الاقتصادى والنقدي في العالم . وحقد الراي العام العالمي على كل اطراف النزاع في الشرق الاوسط ، الذين بتطرفهم وتعنتهم وتهورهم يزجون العالم اجمع في جحيم من الجوع والبطالة وربما الحروب والانقلابات والاضطرابات الداخلية ·

وبعد عرض هذا الشريط ،يكون الدكتور كيسنجر قد انهى المرحلة الثانية من مراحل دكه لاستحكامات منازليه في ساحة المعركة الدبلوماسية وبديهي ، ان الثمار تبدو آنئذ اكثر نضوجا لقطفها · والثمرة في هذه الحالة هي عرض المقترحات التي يقال ان الطرف الثاني من المرجح ان يقبلها وتبدأ المفاوضات المركزة المكثفة ··· والسؤال الذي لم يتاكد نوعية الجواب عليه بعد هو : ما اذا كان الدكتور كيسنجر يرى الثمار ناضجة للقيام بالمفاوضات المكثفة ، ام ان مجيئه هو لهدف المزيد من جس النبض ·



عندما اعطى الرجل دولارا لموظف البريد لياخذ منه مصاريف ارسال طرد بالبريد وقدرها ٣٠ سنتا طلب منه الموظف ٤ سنتات لانه ليس لديه فكة صغيرة · وبحث الرجل في جيبه فوجد طابع بريد من فئة الاربعة سنتات فقدمه للموظف ، ولكنه اعتذر قائلا :

— انني اسف يا سيدي ·· فان ادارة البريد لا تستطيع قبول طوابع البريد في معاملاتها ·

× × ×

قال صياد السمك لزميله وهو يضع صندوقا من زجاجات الخمر في سفينته :

— هذا افضل من وضع سفينة داخل زجاجة ·

مفاجأة خطيرة تتعلق بميراث فريد الاطرش

صراع بـــين الورثة

من محمد ناصرية

لم يمض على وفاة الموسيقار الراحل فريد الاطرش خمسون يوما حتى بدأت الصحف تتحدث عن سر خطير لم يكشف النقاب عنه طيلة حياة الموسيقار المرحوم ·

ويعود السبب في ظهور هذا السر وبهذه السرعة الفائقة الى



● فريد يحتضن خطيبته سلوى القدسي (الى اليمين) وكاميليا الاطرش جنبلاط الوريثة الشرعية

·· ميراث فريد الاطرش الذي اخذ اقرباؤه يطالبون بحصتهم فيه .

لقد ظهرت مفاجأة لم تخطر على بال احد من اقرباء فريد الاطرش وهي ان فريد كان قد تزوج بصورة سرية من فتاة وانجب منها طفلة هي سميحة الاطرش تزوجت بعد ان كبرت من المهندس حسن نادر من القاهرة وتوفت والدتها اي زوجة فريد عام ١٩٦٠ وخلال هذه المدة انجبت كريمته اربعة اولاد — احفاد فريد — الذين يطالبون الان بحقهم من الميراث ·

لم يبق موضوع احفاد فريد الاطرش في اطار الاشاعات والتكهنات · فان هؤلاء الاحفاد الاربعة تقدموا بواسطة والدهم المهندس — حسن نادر — مدير عام التخطيط والتنسيق في شركة السد العالي للمشروعات الكهربائية والصناعية . يطالبون فيها اثبات حقهم في ارث فريد الاطرش ·

وهؤلاء الاحفاد هم : فريد ، امال ، ليلى ، وجمال ويقال بان الاحفاد تقدموا بالمستندات والصور التي تثبت ابوة فريد لوالدتهم الراحلة ، ومن بين تلك المستندات ان سميحة



● فؤاد الاطرش مع شقيقه الموسيقار الراحل ●

الاطرش قد اقامت في منزل والدها الموسيقار الراحل في بيته، كما انها قد تربت في رعاية والدته المرحومة عليا المنذر ، وان عقد زواجه من امها ، اي ام سميحه ، قد اجراه مدير الانتاج في شركة افلام فريد الاطرش ، وقد اختار الموسيقار الراحل تسجيلها باسم والدته ·

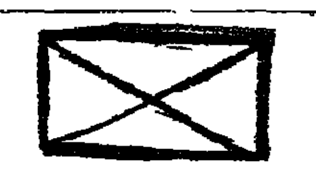
وفي حالة ثبوت ابوة فريد الاطرش للمرحومة سميحة . فان اولادها سوف يرثون عنه حسب الشريعة الاسلامية ثلث ميراثه اي حصة الام ومما يذكر ان الاحفاد يطالبون الان بالاستماع الى شهادة عدد من الشهود في هذه القضية ، وفي مقدمة الشهود الفنانة سامية جمال ، كما انهم ابرزوا مجموعة من الصور التي تبدو فيها والدتهم سميحة الاطرش . وتدل على انها كانت ابنة معترفا بها للموسيقار الراحل ·

فاذا وافقت المحكمة الشرعية على طلب الاحفاد . واعتبرتهم من الورثة ، فان فؤاد الاطرش شقيق الموسيقار الراحل لن يكون نصيبه الا نصف التركة هذا اذ لم يثبت فؤاد بان شقيقه الراحل لم يتزوج قط ·

اما فيما تتعلق بتركة فريد في لبنان فيعتقد بانها لن تتاثر بتركة فريد في لبنان لانها لن تتأثر بظهور احفاد لفريد في مصر ، باعتبار انهم ليسوا من الطائفة الدرزية · اذ يوجد هناك قانون يمنع ان يرث الدرزي اي قريب له غير درزي ··

وحتى الاسبوع الماضي كان هناك اكثر من اجتهاد حول من يرث فريد الاطرش في لبنان ، بعد ان استبعد شقيقه الاكبر فؤاد من صفوف الوارثين ، باعتبار ان فؤاد لم يعد درزيا بعد ان اعتنق المذهب الحنفي السني ، وحمل الجنسية المصرية . وتزوج ثلاث مرات ، وطلق مرتين ·

وفي هذه الحالة فان الوريثه الوحيدة قانونا تكون كميليا الاطرش ، كريمة شقيقته اسمهان ·





في هذا العدد ننشر مقـالا حول كيفية اكتشاف مواهب الطفل وطريقة رعايتها .

هذا الموضوع مصيري بدون مبالغة ، وعلينا ان نعرف كيف نتصرف مع اطفالنا وكيـف نوجههم ونساعدهم في بنـاء شخصيتهم على اساس مواهبهم وقدراتهم . ولا شك ان المقال يوفي الموضوع حقه .

الا انني اريد ان اتطرق الى موضوع آخر قد يكون موازيا لهذا الموضوع بل متطابقا معه .
وهو رد فعلنا ازاء «احـلام» اطفالنا .

طفل يقول لوالديه : اريد ان اصبح طبيبا .. والوالدان يضحكان في قرارة نفسيهـما على «هذا الطموح الذي في غير محله» .. او على الاقـل لايعلقان عليه الا بنظرات ذات معنى او بكلمة جوفاء .. فهما يعتقـدان ان ابنهمـا الصغير يتطلع الى فـوق .. فوق .. او انه لم يخلق لهذه المكانة .. باختصار يشكان في قدرة ابنهما .

وهنا هو عين الخطأ .. لان شكوكنا في قدرات اطفالنا تقود الى تشككنا له في قـدراته . وهذا امر يحطمه ..

علينا ان نقابل حديـث الطفل عن رغباته واحلامـه باحترام وبتقدير وباهتـمام زائد .. نجلس ونحادثه حول هذه الاحلام ونسمـع اراءه ونناقشه بلطف وبحذر ونرشده الى الطريق المؤدي الى تحقيق هذا الحلم . ونؤكد له انـه باستطاعته تحقيقه .. وبهـذا نشحنه بالدافع الحقيقـي والمؤثر ونزرع في قلبه وعقله الثقة والتصميم .

علينا كذلك الا نكتفي بهذا الامر بل نبدأ في توجيه الطفل واعداده ومساعدته عـلى تحقيق اهدافه .

وعندها فنحن لا نساعـده مساعدة فعلية فقط . بـل نزرع فيه الثقة التي تنفعـه ليس فقط في تحقيق رغبـة معينة بل وفي كافة المشاكـل التي يواجهها في صغره وفـي كبره .

فيدا

النفط يتحـول الى رغيف الخبز

يواجه العالم في نهاية القـرن العشرين كارثة حقيقية لا تنشأ عن الحروب النووية او القنابـل الهيدروجينية والصواريخ عابرة القارات وما الى غير ذلك من ادوات الحرب والدمار . ولكنها ببساطة شديدة كارثة غذائية كبرى نتيجة للنقص المتوقع في الاغذية ومواد الطعام تبعا للزيادة الهائلة المتوقعة في بني الانسـان والازدحام الرهيب للبشر . فالمعروف حسب احصائيات منظمة الصحة العالمية ان تعداد السكان في بلدان العالـم الثالث عام ١٩٨٠ سوف يبلغ ٤ بليون شخص يعيشون في افريقيـا واسيا وامريكا الجنوبية . اما جميع سكان العالم فالخبراء يتوقعون ان يصل عددهم الى ستة او سبعة بلايين انسان سوف تضيق بهم الكرة الارضية بلا شك في نهاية القرن العشرين . والى جانب هذه الكثافة السكانيـة الضخمة تظهر اهم مشكلة تواجـه العالم في المستقبل القريب . وهي كيفية اطعام تلك الجموع الهائلة من البشر فالخبراء يقدرون ان نصيب الفرد من البروتينات الحيوانية سوف ينخفض عام ٢٠٠٠ الى ٢٥ جراما فقط في اليوم . وهي نسبة لا تكاد تكفي حاجة الجسم ومتطلباته من الطاقة والنمو . وبالطبع فان سكان البلدان المختلفة او العالم الثالث سوف يكون نصيبهم من الفقر في الاغذية عظيما والكارثة رهيبة ..

ولا بد من البحث في حلول لهذه المشاكل من الان والا فسوف يواجه العالم خلال عشر سنوات او عشرين سنة بحالة من المجاعة الحقيقية التي تعصف بالجميع من الصغار والكبار..

البروتين الصناعي

اخذت ابحاث العلماء في مـجال تغذية الانسان تسير في اتجاهـات متعددة منهم من بدأ في دراسة اعماق المحيطات الكبيرة التي تحيط باليابسة وما تحويه من كنوز غذائية من الاسماك والكائنات البحرية الصغيرة وحتـى القشريات والطحالب التي تعيش في اعماق البحار يمكن تحويلها الى غذاء جيد ذي قيمة عالية والمثال المعروف لذلك هو دقيق السمك الذي يمكن الحصول عليه بواسطة جرافات ضخمة تسحب مياه القاع في المحيطات الكبيرة وتجرف كل ما يصادفها من اسماك وقشريات وكائنات بحرية ثم تحول هذه المتوجات البحرية الى الماكينـات الكبيرة في المصانع والتي تقوم بدورها في تجفيف الاطنان من هذه الكائنات البحرية وتنقيتها وتحويلها الى دقيق ناعم يحتوي على نسبة عالية مـن البروتين الحيواني الذي يحتاجه جسم الانسان للنمو . وقد بدأت بعـض البلدان مـثل الهند وبعض الـدول الافريقية في استخدام دقيق السمك كطعام للمواطنين تقدمه لهم منظمة الاغذية العالمية بالمجان في محـاولات لرفع المستوى الغذائي في تلـك البلدان ..

ولكن المقصود بالبروتين الصناعي هو الابحاث الجديدة التي تدور في العديد من البلدان وبالذات في فرنسا والاتحاد السوفياتي وامريكا وايطاليا لانتاج البروتين الحيواني من مواد قليلة التكلفة . ويقول الدكتور تريو رئيس معهد ميريو الفرنسي والخبير في هيئة الصحة العالمية بانه قد انشيء بالقرب من مدينة مارسيليـا بفرنسا مصنع كبير او مركز ابحاث لانتاج البروتين الحيواني من الكائنات التي تنمو على النفط الخام والمتوجات البترولية الاخرى مثل الزيت والبارافين والالكين والهيدروكاربونات وغيرها . وقد امكن لهذا المصنع انتاج ٣٠٠٠٠ طن من البروتين في السنة الواحدة على هيئة الكائنات الدقيقة مثل الخميرة والبكتريا والفطريات الاخرى التي يمكن استخدامها في الغذاء . وفي حالـة الخميرة المنتجة على البترول مثلا يمكن الحصول من كل ١٠٠ غرام بكتيريا على ٥ بالمائة من البروتين الحيواني او ما يوازي ٥٠ بالمائة مـن السعرات الحرارية . والطريقة التي تستخدم في هذا المصنع هي وضع فطر الخميرة وانواع البكتريا الاخرى في غـرف اسطوانية ضخمة تحتوي على المنتجات البترولية تعيش هذه الكائنات الدقيقة وتتكاثر في درجة حرارة تعادل ٣٠ درجة او ٤٠ درجة مئوية . ويتضاعف عدد تلك الكائنات الدقيقة بسرعـة رهيبة بحيث يمكن انتاج الاطنان من البروتينات بهذه الطريقة .

البكتريا تتحول الى لحم

يقول الدكتور تريو ان ما يتـم انتاجه حاليا في مارسليا مـن البكتيريا والخميرة يستخدم في فرنسا لصناعة الخبز والمواد الكحولية والبيرة وحتى الاستخدامات المنزلية الاخرى .

ولكن الاهم من ذلك تحويل هـذه البكتيريا التي تنمو على البـترول الى دقيق يستخدم كغذاء لبعـض حيوانات التجارب مثل الفـئران والخنازير والابقار . بان يوضع في طعامها هذا البروتين الصناعي بنسبة ٣٠ بالمائة من الوجبات الغذائية التي تقدم لها . بينما يتم في نفس الوقـت تغذية الحيوانات الاخرى على الغذاء العادي وقد تمت مراقبة تلـك الحيوانات بدقة شديدة فوجد انها تنمو بصورة عادية جدا ويزيد وزنها بحيث تعطي كمية من اللحم توازي مثيلاتها من الحيوانات التي تتناول الغذاء العادي . ولا يحدث لها اية تغييرات غير طبيعية بل تكون تصرفاتها من الناحية الفسيولوجية مثل النمو والتكاثر عادية تماما . ويكون لحمها طبيعيا من ناحية المذاق والقيمة الغذائية

الخوف من السرطان

منذ بدات هذه الابحاث عـلى البروتينات الصناعية والعلماء يدرسون كافة الاحتمالات التي قد تصادفهـم نتيجة لتناول هذه المواد الصناعية في الغذاء . فالمعروف بان النفط ومشتقاته من الهيدروكاربونات تعتبر من المواد الكربونية التي قد تسبب حدوث السرطان او الاورام الخبيثة في الكائنات الحية .

ولكن الدكتور تريو يؤكد بان هذه الابحاث تسير في فرنسا منذ عشر سنوات وقد تمت خلال هذه المدة ملاحظة جميع الحيوانات التي تتغذى عـلى البروتين المنتج من البترول ولم تكن نسبة الاصابة بالسرطان او الاورام الخبيثة في هذه الحيوانات تزيد عن باقي الحيوانات الاخرى . بمعنى انه لم يحدث اي تغيير في اجسامها نتيجة لاعطائها هذا البروتين الصناعي في الغذاء وكان نموها عاديا جدا .

ويضيف الدكتور تريو الى ذلك بقوله بـان الدقيق الـذي يصنع من هذه البروتينات البكترية سوف يدخل في طعام الانسان نفسه خلال العشر سنوات القادمة وذلـك بالضرورة نتيجة للازمة المتوقعة في الغذاء بالنسبة للعالم اجمع والبلدان النامية بصفة خاصة . وستقوم منظمة الاغذية العالمية بتجربة الدقيق في بعض بلاد افريقيا وامريكا اللاتينية في السنوات القادمة لكي يحل مشكلة نقص الاغذية البروتينية في تلك المناطق

بودرة الشوكولاته

كيف تتحول البكتريا والفطريات الى غذاء يصلح للانسان ..

المعروف ان جميع الكائنات الحية تتكون من وحدات صغيرة جدا هي الخلايا التي تحوي جميع العناصر الغذائية على شكل جزئيات دقيقة جدا مثل الجلوكوز والاحماض الدهنية وجزيئات البروتين وغيرها من المواد التي يحتاجها الجسم . وعلى هـذا الاساس يمكن الحصول على جزيئات البروتين الحيواني مثلا من باقـي الكائنات الخلوية الاخرى حتى البكتريا والفطريات ذات الخلية الواحدة يمكن بواسطة بعض الوسائل التكنولوجية الخاصة الحصول على جزئيات البروتين الحيواني منها وذلك بشرط ان لا تحتوي هذه الكائنات على السمـوم البكترية التي تضر بالانسان . وهكذا يتم اختيار بعض الانواع المريعـة التكاثر مثل الخميرة والفطريـات الاخرى وتربيتها على المنتجات البترولية ثم تحويلها الى بودرة ناعمة تحتوي على الجزئيات البروتينية المطلوبـة وامكن تحضيرها في المركز الفرنسي للابحاث ولها لون بني يشبـه الشوكولاته . ولا يوجد لها اي طعم غريب ، وبالتالي يمكن ان تدخل في تكوين الغذاء دون تغير طعمه او خواصه الطبيعية ، ويمكنها ان تحل مكان البروتينات الحيوانية الاخـرى كاللحوم والدجاج وتعطى نفس القيمة الغذائية تماما . ومن هذا الدقيق او بودرة البروتين يصنع الخبز والفطائر ذات القيمة الغذائية المرتفعة لاحتوائها على الجزيئات البروتينية الهامة المطلوبة للنمو واعطاء الطاقة اللانسان .

وفي مدينة المكسيك تم تجربـة مشابهة يقوم بها العلماء لتربية او انتاج كميات هائلة من الطحالـب الخضراء على غاز الميثان - وهو احد المنتجات البترولية ايضا - وتستخدم هذه الطحالب في تغذية الماشيـة والحيوانات الاخرى المنتجة للحوم . كما تفيد هذه الطحالب انها تنتج غاز الاكسجين الهام المطلوب للتنـفس وتنقية الهواء . ويهتم العلماء بهذه الظاهرة لاستخدامها في سفن الفضاء اثناء الرحلات الفضائية الطويلة لكى تمدهم هذه الطحالب بالطاقة الغذائية لما تحويه من بروتينات ، وكذلـك بالاكسجين اللازم للتنفس .

وهكذا يتيح العلم للانسان ان يجد كافة الحلول للمشاكل التي تواجـه البشرية ، واهمها نقص الغذاء ، وبهذا يمكن للبترول وهو مصدر الطاقـة للمصانع والسيارات والطائـرات ان يتحول في المستقبل الى مصدر للطاقة بالنسبة للانسان ايضا ويمكن بواسطته الحصول على المواد الغذائية اللازمة مثل البروتينات وغيرها . وقد تسمع عزيزي القارىء . في المستقبل القريب ولا تندهش من ذلك بان البترول يتحول الى .. اللحم ورغيف الخبز ..



الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
حان الوقت لان تـجمع قواك وتواجه المشاكل والقضايا المتكدسة . نجم جديد سيسطع في حياتـك العاطفية وربما ستكون هذه بداية الطريق نحو الزواج .

الثور ٢١ نيسان - ٢١ أيار
في الايام او الاسابيع القادمـة تبدأ في حصد ما زرعت خـلال الاشهر الماضية . في العائلـة ينتظرون منك ان تهتم بهم بعد ان عشت بينهم وكأنك لا ترى احدا منهم .

الجوزاء ٢٢ أيار - ٢١ حزيران
اعصابك بحاجة الى راحـة مستمرة وطويلة .. التسرع وعدم فهم الامور يجعلونك تعيش فـي جحيم حارق . صحتك التي اثرت كثيرا في نفسيتك تتحسن بشكل كبير .

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٣ تموز
عندما تبدأ في مسيرة ما ، فلا تهتم بالنقد الغير نزيه الـذي يوجه اليك من بعض الناس .. ولكن لا تنس انك بامس الحاجة الى بعض النصائح الصادقة من اصدقاء مخلصين .

الأسد ٢٤ تموز - ٢٣ آب
اذا وجدت انك لا تستطيـع التخلي عن طبعك ورغبتك فـي التسلط على العاملين معك فلماذا لا تفعل هذا بطريق اللطف ؟ الحسن فيك ان تسيطر وتدفع انت ثمن هذه السيطرة .

العذراء ٢٢ آب - ٢٢ أيلول
صديق حميم قدم لك النصائح والمساعدات الفعلية منذ ان تعرفت عليه .. واليوم فهو بحاجة الـى مساعدتك .. لكنه يخجل مـن طلبها منك .. فحاول انـت ان تكتشف نوع هذه المساعدة ولا شك انك ستهب لمساعدته .

الميزان ٢٤ أيلول - ٢٣ تشرين أول
الحظ سيجلب لك السـعادة والربح والاستقرار . وجهات النظر ستكون قريبة بينك وبين المسؤولين عنك في العمل .. اوضاعك المالية ستحسن بشكل ملحوظ اذا عرفت كيف تستغل الفرصة التي ستمنح لك .

العقرب ٢٤ تشرين أول - ٢٢ تشرين ثاني
اسبوع مؤات لاتخاذ قرارات هامة على الصعيد العائلي . شخصيـة مرموقة تكتشف امورا وجوانـب ايجابية في شخصيتك فستعرض عليك وظيفة هامة لم تحلم بها .

القوس ٢٣ تشرين ثاني - ٢١ كانون أول
شوق متزايد لحياة الـشباب ولايام الصبا .. ولو فكرت قليـلا في تصرفاتك الاخيرة لنجحت في قلب نصفك الاخر الى رفيق درب حقيقي فتعيش كل ايامك في شبـاب مستمر .

الجدي ٢٢ كانون أول - ٢٠ كانون ثاني
ما زال نجمك في تألق يجلب لك السعادة والربح ولكن عليـك ان تخلد الى الراحة بين الحين والاخر . لان كثرة العمل وتواصله يخل في علاقتك مع شخص قريب اليك ..

الدلو ٢١ كانون ثاني - ١٩ شباط
اياك ان تدع (صديقك الحميم) ان ينقل اليك الاخبار لقد عشـت مدة طويلة تحت سيطرة اكاذيبه وافضل طريقة لمعرفة الحقيقة هي الاتصال المباشر بالشخص الملائم

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
لست اخطبوطا له الف يد .. لذلك عليك ان تتركز في امـور محددة وضمن امكانياتك .. وعندها فقط ستستحق امالك وتحصـل على النجاح والتقدم اللائقين .

كيـف تكتشف موهبـة طفلـك

عالم الطفل

اذا كان طفلك قليل النوم .. مبكرا في الكلام . والمشى . كثير الاسئلة .. كثير الحركة .. صبورا . شجاعا . فهو موهوب . وابحث عن موهبته ستجدها كامنة . وفي حاجة لمن يعلن عن مولد عالم او قائد من قادة العالم سنة ٢٠٠٠ من يدري .

وكلما تقدمت الدول تعددت وتفرعت المؤسسات المتخصصة فيها .. وانجلترا من الدول التى قطعت شوطا بعيدا في التطور سواء عن طريق المجلات المتخصصة او المؤسسات التى تحمى الطفولة .. او المدارس التى تعالج عيوب الطبيعة والوراثة . والطفل تبدأ العناية به من اعلانات الحائط مثل كونى اما او لا تكونى او عيادات الاطباء او صفحة الارشادات في كل جريدة .. او من مجلة اسبوعية .. ثم طريق النصائح المباشرة للامهات ..

مجهود كبير ودراسات تسبق ظهور الطفل الى الوجود . وقد اثبت علـم النفس ان الطفل يبدأ جهازه العصبى والنفسى العمل في الشهر الثالث .. حتى الملابس تتدخل في تشكيل خطر على صحة الطفل . فلقد ثبت ان الملابس التى بها الياف صناعية تسبب امراض الحساسية عند الاطفال سواء الظاهرية او الباطنية .. ولهذا فاما ان تكون الملابس قطنية او صوفية ..

اللعب والموهبة

اما اللعب فيبدأ مع تحريك اليدين والقدمين فهى النقطة التى يبدأ منها طموح الطفل . فاللعبة المعلقة في العربة يحاول الطفل ان يصل اليها بيديه او قدميه ثم يهزها فيسمع منها صوتا . وترى عيناه اهتزاز اللعبة .. وبهذا يحرك كل اجهزة جسمه الصغير .. السمع .. والبصر الحركة .. بعض الاطفال يتأثرون باللعب فيقبلون على تناول وجباتهم سواء كانت رضاعة او طعاما يقدم لهم .. فبعض الصغار يتناولون كمية اكبر من الحليب اثناء سماع الموسيقى وبعضهم يرفض اللبن عند توقف الصوت .

القراءة في السنوات المبكرة

في الاعوام الاولى لا بد من تعويد الطفل على القراءة وخصوصا الكتب المزينة بالصور الملونة التى تكون مرتبطة بحياته اليومية ففيها صورة لبعض الحيوانات .. كالقطة ... والكلب والفواكه .. او العرائس .. او القصص اما في سن الخامسة فيشترك الجنسان في بعض اللعب المشتركة .. كالكرة او الشطرنج او السلم والثعبان او بعض اللعب الحسابية التى تـدرب مهاراتهم ..

كيف تحدد موهبة الطفل

الموهبة لا بد من صقلها حتى لاتطمس .. ولذلك تألفت سنة ١٩٦٦ جمعية في انجلترا الوطنية للاطفال الموهوبين واعضاؤها من كبار رجال الاعمال .. والمخترعين .. والعلماء .. والفنانـين والمدرسين ومن اباء الاطفال الموهوبين .

وحددت الجمعية لها اهدافا لنشرها وقررت الجمعية انه اذا لم يتمكن من استغلال موهبة الصغار الخلاقة لصالحهم فان هؤلاء الصغار يمكن ان «يصبحوا من كبار الخارجين عن القانون» ..

وارشد الاباء في ملاحظة ابناءهم حتى يستطيعوا ان يحددوا ملامح موهبة طفلهم كالاتى .. الطفل الذى ينام لفترة قصيرة الذى يسال ويبدى اهتماما لكل ماحوله يبدأ الكلام والمشى مبكرا .. الذى يكثر من السؤال عن : كيف يعمل هذا ؟ او كيف يتكون هذا .. ؟ الطفل الذى لديه مقدرة على استيعاب كل ما يقدم اليه من مواد علمية مبسطة ويستطيع بقدراته الصغيرة ان يحرز تقدما . ولديه قدرة على التركيز ويميل الى العمل .. بشكل ملحوظ اكثر من اقرانه .. الطفل الذى لديه طاقة زائدة .. وعنده القدرة على التسامح .. والصبر .. وعدم التعصب .. الحديث عن نفسه او والديه او قرانه .. الطفل الذى يملك الصحة .. والنشاط والقدرة البدنية على التفوق على اقرانه ويملك سرعة الفهم والبداهة ..

كل هؤلاء الاطفال يكون تطورهم سريعا وبلا ازمات انفعالية او عقد نفسية .. واحيانا يتمتع مثل هؤلاء الصغار بالحب والشعبية وعادة يصبحون قادة لزملائهم الصغار .. واذا ما اصيب احدهـم بالاحباط او بخيبة الامل او خانتـه شجاعته في موضوع فانه عادة يلجا الى نفسه يعالج بها ما حدث له حتى يعود الى حالته الطبيعية .

الموضوع الرئيسى : هل يقتصر وجود هؤلاء الاطفال على بيئة اجتماعية معينة؟ الجواب بالنفى لانهم موجودون في كل طبقات المجتمع . بصرف النظر عـن المؤثرات الاقتصادية او الاجتماعية . وتربطهم نفس الملاحظات واخر احصائية صدرت عن الموهوبين من الجمعية الملكية الانجليزية لرعاية الموهوبين كانت ان من بين كل مائة طالب يوجد اثنان منهم على الاقل .

جديد في الطب

الغذاء .. وتصلب الشرايين

يقوم مركز الابحاث في سان انطونيو بولاية تكساس الامريكية بـدراسات هامة حول الاغذية وعلاقتها بامراض القلب والشرايين . وخاصة فيـما يتعلق بالاغذية التي تحتوي على مادة الكولسترول وعلاقتها بمرض تصلب الشرايين التاجية للقلب ويستخدم في هذه الدراسات القردة البابون وهي من الثدييات القريبة للانسان وتصاب ايضا بامراض القلب مثله تماما...

وقد حصل المعهد على ١٠٠ مـن صغار هذه القردة من مزرعة البابون . وتم تخصيص غرف خاصة لاعاشـة القردة الصغيرة التي ستعطى الاغذية المتنوعة التي تحتوي على نسب مختلفة من مادة الكولسترول ويتم مراقبتها بدقة لمعرفة تأثير هذه المادة عـلى القلب والشرايين ..

الذرة في خدمة الصحة

وافقت السلطات الصحية الامريكية على استخدام البطارية التي تعمـل بالطاقة النووية لتنظيم ضربات القلب في حالات بعض المرضى باضطراب عمل القلب وبدأ التحضير فعلا لزراعتها في صدر ٤٨٠ مريض امريكي ينتظرون في المستشفيات تمهيدا لاجراء العملية لهم والتي تشمل زرع البطارية تحت عضلة الصدر وتوصلها باسلاك دقيقة مع القلب لتنظيم عمله وفي الـمدة الاخيرة تم اجراء ثلاثين عملية زرعت فيها بطارية تسير بالبلوتونيوم المشع على هيئة كبسولة صغيرة تـرى في وسط الصورة . والجدير ان فرنسا كانت اول دولة تستخدم البطاريـة الذرية لتنظيم عمل القلب وضرباتـه عام ١٩٧٠ ..

مناسبة

نابلس - احتفل والدا واقارب الطفلة ليندا محمد حسون بعيد ميلادها الثاني



الذى صادف في ٥-٣-٧٥ . ونتمنى لها عمرا مديدا وسعيدا .

× × ×

نابلس - وفي نفس التاريخ صادف عيد الميلاد العاشر للصغيرة لطيفة سعد



الدين والي .. وقد احتفلت لطيفة بهذه المناسبة مع اهلها وزميلاتها . وعقبال ١٠٠ عام من النجاح والهناء والرغد .



ازيـاء صيـف ١٩٧٥

تركز على الجسد وليس عـلى الملابس نفسها

لقد داب مصممو الازياء خـلال الاعوام الماضية على تركيز اهتمامهم على الازياء نفسها .. الا ان مصممي ازياء صيف ١٩٧٥ قرروا ان هـذا الوضع هو مرفوض واتفقوا على ان تترك الازياء المجال لجمال الجسد .

وبهذا فقد انتهى عصر الملابـس النسائية المؤلفة من اقمشة ثقيلة ومن رسومات هندسية والوان قوية وخاصة بدلات الجاكيت والبنطلون .

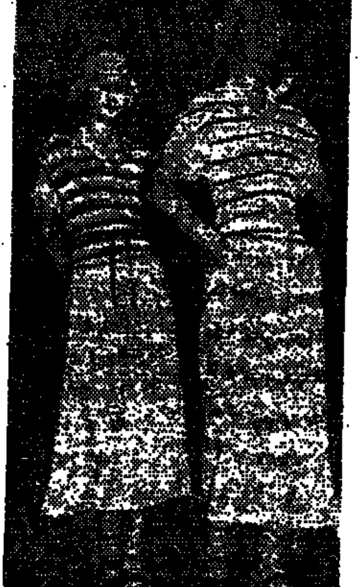
فازياء الصيف القادم ستكشـف اكثر مما تستر وستكون مرحة الى حد اكبر حد .. وهذا ما يسمونه موضة مارلين مونرو .

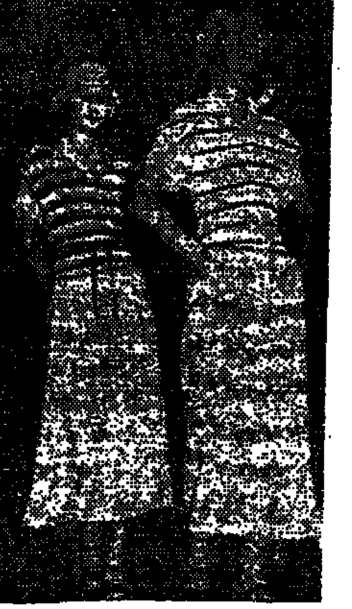
وقد اخرج اكبر مصممي الازياء في العالم - الباريسي سان لوران فساتين ضيقة تبرز مفاتن الجسم تصل الى الركبة ومصنوعة من الحرير الباستيل الغالي .. ويغلب عليها اللون الاسود خاصة لساعات بعد الظهر والليل . كذلك فقد صمم تانير قطنية فرحة الالوان مع بلوز مخطط .

كذلك فقد صمم جيباتشي فساتين ضيقة ذات اكمام فضفاضة .

وقد ركز مصممو الازياء الباريسيين هذا الموسم على بدلات البحارة وعلى الوان البحارة : الازرق والابيض .

اذن ، ففي الصيف القادم سنرى النساء تزين الازياء .. وليـس العكس ، كما كان خلال السنـوات القليلة الماضية .





رثة الاقتصادية العالمية

بـــدأت كـــرة الثلـــج بالانحــــدار

: ارتفاع اسعار النفط لم يؤثر الا بنسبة ٣ بالمئة فقط على الارتفاع العالمي للاسعار •

: اضرار الازمة الاقتصادية تشبه اضرار حرب نووية •

: فرح سوفياتي مشوب بالحذر والخوف

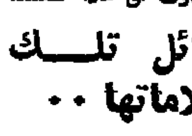
بس ضروريا ان يكون المرء خبيرا اقتصاديا • ليدرك ان العالم مقبل على ازمة اقتصادية توصف بانها اشد خطرا ، من حرب كونية حدثت حتى الان • لقد خرجت المشاكل الاقتصادية عن كونها موضوعا يهتم به رجال المال والاقتصاد سسات المختصة ، ليصبح في العالم الغربي بنوع خاص ،هاجس كل مواطن •
الصحف تتحدث يوميا عن ازمات التضخم والركود وارتفاع اسعار الحاجيات والمواد الاولية وتصدع البورصات العالمية ، ل النظام النقدي • وبعض التحليلات تتحدث عن الانهيار والخراب الاقتصادي وحتمية الحرب . والمؤرخون يعيدون الاذهان وقائع ازمة ١٩٢٩ والسنين القاسية التي اعقبتها حتى عام ١٩٣٣ : مئات من رجال الاعمال يرمون سهم من نوافذ مكاتبهم ، ين الجياع والعاطلين عن ل . الاف المصانع المتوقفة ط الانتاج وفقدان السلع ـار الجريمة واتحلال تمعات الغربية ، ظهور يكتاتوريات والانظمة شيستية ، ثم ، كما تعلمون يعا ، الحرب العالمية الثانية ، ي اعادت دورة الاستخدام امل على حساب ٦٠ مليون ىل •

ازمة ١٩٢٩ لايمكن ان تتكرر بمظاهرها ـيمة ، فقد اصبح النظام الراسمالي ر قدرة على فرض رقابة على المؤسسات بط التطورات الاقتصادية بواسطة راف الدولة المتزايد على المصارف ركة التجارة الخارجية . لكن ذلك يعني بان الازمة الراهنة ستكون حجما وخطورة من ازمة الثلاثينات ستكون مختلفة من حيث الشكل لظاهر • نعم ، ستكون اطول عمرا ، ما ، ستكون اشمل واخطر بالتاكيد• ـ ا ما يقوله علماء الاقتصاد • بل ان ضهم . يقول على سبيل النكتة انه ا وصل سعر كوب البيرة ـ اثناء زمة الماضية ـ الى مائة مليار مارك اجرة الترامواي الى ٢٥ مليارا ،فان عر سندويش الهامبورغر في الازمة قادمة سيكون بحجم ميزانية تشيز نهاتن بنك (••) •

لكن الصحف ليست وحدها التي تحدث عن الازمة ، بل ان تصريحات ؤساء الحكومات والوزارات والخبراء زعماء الدول الغربية تتوالى كل يوم فالرئيس الفرنسي فاليري جيسكار يستان تحدث عن الازمة الاقتصادية لخطيرة التي تهدد العالم • وقال «اننا مام نقطة تحول» • والرئيس الاميركي جيرالد فورد اضطر الى مصارحة شعبه بالحقيقة • ورئيس الوزراء البريطاني هارولد ولسون ، وهو اقتصادي سابق ن جامعة اوكسفورد ، وصف الحالة بانها «ساعة ضيق» ، في حين ان وزير التجارة في حكومته قال بانها «اسوأ حالة اقتصادية تواجه بريطانيا منذ الحرب العالمية الثانية» • اما الدكتور كورت فالدهايم . السكرتير العام للامم المتحدة ، فقد حذر منذ وقت طويل ، اثناء افتتاحه دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي من «اننا ندخل فترة من اضطراب اقتصادي قد تدمر بسهولة التقدم السياسي المحدود الذي حققناه في مجال الوفاق السياسي الدولي» • وقال روبرت مكنمارا ، رئيس البنك الدولي ، ان «التضخم المالي العالمي يضعنا على حافة الكارثة» • وقال الدكتور هنري كيسنجر ، وزير الخارجية الاميركية «ان اجهاد نسيج اقتصاد العالم ومؤسساته يهدد بان يغمرنا جميعا في كساد عام» • واضاف : «ان دلائل ازمة اقتصادية كبيرة صارت واضحة ، وان محاولة السيطرة على الازمة الاقتصادية تتطلب تعاونا دوليا على درجة لم يسبق لها مثيل» • وقال مشيرا الى احتمال قيام حرب مدمرة : «ليست لدينا اية ضمانة بان هذه الازمة لن تنفجر بصورة يتعذر السيطرة عليها» !

واعترف المسؤولون في كل من ايطاليا واليابان ، بان خطر الانهيار السريع يهدد اقتصادهما • اما مصادر المانيا الغربية ـ وهي الاقل تضررا حتى الان ـ فقد اكدت بان جميع الدول المصنعة دخلت مرحلة انكماش اقتصادي وتضخم في ان واحد • والمستشار الالماني السابق ، لودفيغ ارهارد المعروف «بابو المعجزة الاقتصادية» قال : «ليس بالامكان السيطرة على التضخم» • ويؤكد ارثر بانز ، رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي في الولايات المتحدة ان استمرار التضخم الجديد يهدد دعائم المجتمعات القائمة برمتها • وقال ان الازمة الاقتصادية المرتقبة قد تصيب العالم باضرار تشبه اضرار حرب نووية

تلك «الاعترافات» الرسمية والتحذيرات والمخاوف الى ماذا تستند؟



ما هي دلائل تلك الازمة وعلاماتها ••

هل هي ازمة عالمية عامة ستشمل المعسكر الاشتراكي ام ستقتصر على المعسكر الغربي ؟

ما هي نظرة السوفيات والاشتراكيين الى تلك الازمة ، ما هي تحليلاتهم وهل سيستفيدون منها ؟

ما علاقتنا نحن بهذه الازمة وما علاقتها بنا ؟

تلك اسئلة متشابكة ومعقدة ودقيقة الحسابات • فافكار فلاسفة الاقتصاد، سواء اكانت صحيحة او خاطئة ، لها من الاهمية ـ كما يقول «كينز» ـ «اكثر مما يعتقد عادة ، في الحقيقة انها هي التي تقود العالم تقريبا •

والعالم يسير نحو الهاوية • فالتضخم ، وهو ارتفاع اسعار السلع نتيجة لزيادة كمية النقود بالنسبة لكمية السلع وبالتالي تدهور القيمة الشرائية للنقود ، يلتهم الاقتصاد العالمي ••

وتصف مجلة «التايم» الاميركية ، في تحقيق مطول لها ، علامات التضخم والركود في الولايات المتحدة فتقول «لقد اصيب كل اميركي بويلات الازمة الاقتصادية • وفي حين اصيب البعض بالقليل من الجراح ، يشعر اخرون انهم اصيبوا اصابات بالغة ، وكانهم خاضوا عشر جولات مع الملاكم جورج فورمان ، او محمد علي كلاي» •

وكانت صناعة البناء في مقدمة من تاثر بالركود الاقتصادي • فالكثيرون من الناس الذين ارادوا شراء مساكن لهم يجدون الان صعوبة في شرائها • فمعدل ثمن شقة جديدة قفز الى ٣٥ الف و ٥٠٠ دولار ، كما ارتفعت فوائد القروض العقارية بنسبة عشرة بالمائة ويجد عمال البناء صعوبة في ايجاد عمل لهم يوما بعد يوم • ونجد الحالة حادة في المناطق التي شهدت اسرع حركة بناء في الستينات والسبعينات • ففي مقاطعة سنوفولك بولاية نيويورك اصبح ٤٠ بالمائة من عمال البناء عاطلين عن العمل •

بينما اصاب ولاية مشيغن «انخفاض في صناعة السيارات • ففي «فلينت» حيث تنتج سيارات «بويك» و «شيفروليه» بلغت نسبة العاطلين اكثر من اربعة عشر بالمائة • كما اصيبت ديلاور وكليفورنيا ونيوجرسي بركود اقتصادي • كذلك اصبحت الوظائف في كل مكان صعبة •

ولكن اسوأ من اصيبوا بهذا الركود هم : الطبقة الفقيرة والزنوج القاطنين في الاحياء الشعبية • وكانت نسبة البطالة بين السود ، وهي عادة اكثر من البيض ، ٩٫٨ بالمائة مقابل ٩٫٢ بالمائة في العام الماضي • كما ان اسعار المواد الغذائية ارتفعت بنسبة الضعف

فارتفعت اسعار الرز ٩٠ بالمائة ، والسكر ١٣٢ بالمائة ، والخبز ٢٧ بالمائة والحليب ٢٠ بالمائة • اما الاشخاص الطاعنون في السن الذين لهم دخل محدود فهم يشكون ايضا من التضخم قالت سيدة عجوز لمراسل «التايم» : «ادخل السوبرماركت لاشترى بضع برتقالات وليمون ، ثم احسب النقود التي احملها لاتاكد من انها تكفي» •

ويضيف تحليل صحيفة «التايم» : يبدو ان الاهالي ارادوا نسيان مشاكلهم الاقتصادية بالتسلية • وهكذا نجد ان هوليوود انتعشت من قبل بهذا المستوى • فارتفع دخل صناعة السينما بنسبة ٢٨ بالمائة هذا العام من بينها ٨ بالمائة جاءت من ارتفاع اسعار التذاكر كما انتعشت احوال المرابين من جراء التعامل مع الاشخاص الذين فقدوا وظائفهم ، ويحاولون رهن مجوهراتهم او معداتهم او الات التصوير •

وقال بعض التجار والاقتصاديين والساسة ، انه ما لم تتحرك الادارة الاميركية بسرعة وقوة ، فان الحالة الاقتصادية ستغوص في اعماق الركود وقال الاقتصادي «والتر هيلس» : اذا استمرت سياسة القيود النقدية فان معدل البطالة سيرتفع بنسبة ٧ بالمائة في اواسط عام ١٩٧٥ •

ومع هذا تبقى قوى التضخم الفعال خارج نطاق سيطرة الحكومة •

قال الاقتصادي «اوتو ايكشتاين» من جامعة هارفرد : «اذا لم يتحسن مؤشر المبيعات في الشهر المقبل فالمستقبل يبدو معتما» •

ولكن يبقى السؤال الرئيسي الذي يردده الناس وهو : هل يستطيع فورد ان يجمع الشعب وراءه ليبذل التضحيات الكثيرة ، سواء اكانت صغيرة ام كبيرة والتي هي ضرورية لربح المعركة الحرجة ضد «التضخم» ؟

ويخشى الموظفون الرسميون في مختلف الدوائر الحكومية من ان تؤدي الازمة الاقتصادية الى فوضى سياسية في عدد من البلدان •

ويعتقد الموظفون الاميركيون ان الوقت قد حان لاتخاذ عمل جماعي ضد «اوبيك» بسبب وجود فائض لديها من البترول •• والمال •

وفي تحقيق مطول اخر نشرته «الايكونوميست» قالت :

«للحد من موجة التضخم التي تجتاح اوروبا الغربية واميركا واليابان وغيرها من الدول ، اتخذت الحكومات اجراءات من شانها تخفيف بعض الاعباء المالية عن كواهل شعوبها ، فخفضت اسعار بعض السلع • وفي بريطانيا شمل التخفيض اربعين سلعة • وطلب من اصحاب المصانع الا يزيدوا اسعار منتجاتهم اكثر من مرة واحدة كل ثلاثة اشهر • وكذلك فعلت كندا في تخفيض اسعار المواد الغذائية • اما فرنسا فقد قلصت اسعار الطعام وملابس الاطفال والكتب المدرسية واللوازم البيتية والملابس الشتائية وما شابه ذلك • وكانت نسبة التخفيض خمسة بالمائة على جميع السلع والحاجيات •

والامر المفزع بالنسبة لدول السوق المشتركة هو ازدياد نسبة البطالة نتيجة التضخم والركود الاقتصادي • ففي تقارير حكومات دول السوق كشف النقاب عن ازدياد عدد العاطلين في جميعها باستثناء ايطاليا • وقال الدكتور «باتريك هيلاري» مفوض الشؤون الاجتماعي في السوق ان دلائل تقلص العاطلين خلال الاشهر الستة القادمة ليست جيدة ، فالعاطلون في اوروبا هم ضحايا الانكماش الاقتصادي

ان ارقام العاطلين في دول السوق كانت ستتحسن لو لم تسحب المانيا وفرنسا وبلجيكا والدانمارك ترحيبها بالعمال الضيوف • كما لم تعد هولندا تبدي ترحيبها بالزائرين الجدد ولكل من البرتغال وتركيا ويوغوسلافيا واسبانيا زهاء نصف مليون شخص يعملون في دول السوق التسعة •وسوف لا يتمكن هؤلاء من ايجاد عمل لهم اذا ما عادوا الى اوطانهم •

وتشير التنبؤات الاقتصادية الاخيرة للسوق المشتركة الى ان العام القادم سيشهد المزيد من العاطلين . والمح التقرير الى ان معدل نمو الانتاج الوطني في الدول التسعة سيبلغ ٣٫٥ بالمائة في العام القادم مقابل ٥٫٥ بالمائة في عام ١٩٧٣ و ٢٫٥ في العام الحالي •

وتذكر معلومات نشرتها منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي ان الاسعار في معظم الدول الراسمالية والتعاون الاقتصادي ان الاسعار في معظم الدول الراسمالية قد ارتفعت منذ الخريف الماضي ، بصورة لم يسبق لها مثيل منذ الحرب العالمية الثانية • فقد ارتفعت اسعار المواد الاستهلاكية في عام ١٩٧٣ في ٢٤ دولة راسمالية اربعة اضعاف اسعارها خلال الستينات • وكانت الحالة اسوأ خلال الاشهر الستة من العام الحالي اذ تضاعفت اسعار المواد الاستهلاكية بنسبة الضعف في الدول ذاتها باستثناء المانيا الغربية• وكانت النسبة ٣٠ بالمائة سنويا في اليابان و ٢٠ بالمائة تقريبا في ايطاليا واكثر من ١٦ بالمائة في بريطانيا وفرنسا و ١٢٫٨ بالمائة في امريكا •

ولا تزال الاسعار في ارتفـاع

ومن الدلائل الخطيرة على الركود الاقتصادي ، هو ان الانتاج الصناعي بدأ في الانخفاض او الركود منذ الربع الاخير من العام المنصرم في اغلب الدول الغربية والصناعية • وانخفض الانتاج القومي في اميركا خلال الربع الاول من العام الحالي ، كما انخفض الانتاج في اليابان بنسبة ٤ بالمائة خلال الاشهر السبعة الاولى من عام ١٩٧٤ • كما انخفضت قيمة الانتاج الصناعي البريطاني خلال النصف الاول من السنة الحالية بنسبة ٢ بالمائة بالمقارنة مع الفترة ذاتها من السنة الماضية •

ونشرت مجلة «النيوزويك» تحقيقا عن «التضخم قالت فيه «ان التضخم في امريكا ـ رغم سوء الحالة ـ لايقارن بالالام التي تحدث في الخارج • ففي حين ان المعدل الحالي للتضخم في الولايات المتحدة بلغ ١١٫٨ بالمائة ، فانه وصل في اليابان الى ٢٤ بالمائة والى ٣٨ بالمائة في اسرائيل •• وان ثلاثين دولة في العالم تواجه انهيارا اقتصاديا سيؤدي الى كارثة» •

وهناك تحليلات مفصلة ظهرت في الاسابيع القليلة الماضية حول الاحتياطات النقدية والسيولة واسعار الذهب والعملات . وكلها تدعو الى اليأس•

فقد تعرض بنك «هرستات» في المانيا الغربية للسقوط . وهو رابع مصرف الماني يعلن افلاسه ، وتعرض للخسائر بسبب سقوط «هرستات» عدد من المصارف الفرنسية ، وانهارت مملكة «سيندونا» المالية في ايطاليا . وتوقع وزير الموازنة ان تخسر ايطاليا كل مالها الاحتياطي في نهاية هذا العام ، وتواجه بعض المؤسسات المصرفية الفرنسية المصاعب وقد اعلنت عن تسريح عدد من موظفيها • وبلغت خسائر «تشيز مانهاتن بنك» وهو ثاني مصارف الولايات المتحدة ، ٣٤ مليون دولار ، وقلص ٣٠ مصرفا يابانيا عملياتها تخوفا من ضربة مفاجئة ، فالكل يعلم ان الازمة الاقتصادية الكبرى في الثلاثينات بدات بافلاس مصرف «كريدي انستالت» في فيينا ، ثم بدات كرة الثلج بالانحدار•

ويحاول المسؤولون في الدول الغربية مواجهة الكارثة بفرض تدابير احترازية فللازمة في رأيهم اسباب منها ما يمكن معالجته (بكثير من الجهد والالم طبعا) ، ومنها ما يترك امره •• للقضاء والقدر •

فمن اسباب الازمة ، في رأيي بعض المحللين الغربيين ارتفاع اسعار النفط الذي بلغ ٤٠٠ بالمائة خلال عام واحد وارتفاع اسعار المواد الغذائية بسبب الجفاف الذي اصاب بعض مناطق العالم والكوارث المناخية (امطار وثلوج) التي اصابت مناطق اخرى . ومن اسبابها ايضا الفوضى المستفحلة في نظام النقد الدولي الذي بات مهترئا وبحاجة الى اصلاح جذري (ولا سيما منذ ان غمر ليندون جونسون الاسواق المالية بالدولارات المكشوفة لتغطية نفقات حرب فيتنام) ونقص الاحتياطي العالمي من النقود بسبب زيادة فوائض بعض الدول المنتجة للبترول . وايضا زيادة الميول الاستهلاكية لدى المواطن الغربي زيادة فاحشة ، ورفضه تغيير نمط حياته الذي طالما شجعه المجتمع على اتباعه •

وقد اختلفت اجراءات الدول في مواجهة التضخم وبعضها لا يخلو من الطرافة • فالحكومة الاوسترالية تحاول جاهدة تغيير عادة المواطنين بتناول وجبتي لحم يوميا . وتحثهم على تناول البيتزا والدجاج الهندي • اما رجال الاعمال اليابانيون فقد بداوا يستعينون بالسندويتشات لتناول الغداء في مكاتبهم • والاعلانات مثل «ما اجمل السهر في النور الخافت» او «دفء الفراش هو افضل دفء» تملأ شوارع بلدان عديدة •

والجهد الاساسي يتركز في الدعوة الى تعاون عالمي ، كما قال كيسنجر والى اصلاح نظام النقد الدولي او استبداله بنظام جديد • لكن هذا الحل ليس قابلا للتحقق في الظروف الراهنة نظرا لتضارب المصالح بين الدول الصناعية ولا سيما بين الولايات المتحدة واوروبا الغربية التي طالما عانت من الاستهتار الاميركي بمصالحها الاقتصادية ، والتي تحمل ـ ضمنا ـ الولايات المتحدة مسؤولية الازمة باعتبارها كانت تلعب بخيوط رفع اسعار النفط من وراء الستار ، واغرقت الاسواق المالية الاوروبية بدولاراتها «الفاسدة» وتحاول الان مداواة جراحها بمصائب «الاشقاء» الاوروبيين

•• لكن الازمة الاقتصادية التي يخيم شبحها الاسود على العالم تستدعي المبضع اكثر مما تستدعي العقاقير • وعدد متزايد من المحللين الاقتصاديين، الشرقيين والغربيين على السواء ، لا يعتقد بامكانية تجنب الازمة المقبلة ، فهي ليست ازمة طارئة ولا مفاجئة ولا عارضة ، انها «ازمة بنيوية» ـ كما يقول كلود جوليان ، رئيس تحرير «الموند ديبلوماتيك» ـ اي ان بنية النظام الراسمالي تحمل بذور الازمات الاقتصادية في احشائها •

•• لقد تحدث كارل ماركس طويلا عن «ازمات دورية» في النظام الراسمالي وكان يتوقع لهذا النظام ان ينهار بسبب تلاحق هذه الازمات • ورغم ان تحليلاته كانت تتعلق براسمالية القرن التاسع عشر شبه البدائية ، فان منهج التحليل بقي سليما الى حد بعيد • وقد حدد ماركس دورة الانتاج الراسمالي بعشر سنوات تقريبا تعقبها ازمة اقتصادية خانقة ، لكنه في الجزء السادس من «راس المال» اوضح بان فترة العشر سنوات هذه ليست تحديدا نهائيا ، فقد يستطيع النظام الراسمالي ان يطيل دورة ازدهاره الاقتصادي ويؤجل وقوع الازمة ، اذا تمكن من زيادة راس المال الثابت زيادة كبيرة تسهم في اضعاف الفروقات بين وسائل الانتاج واشكال الانتاج • لكن الازمة واقعة لا محالة ، فهي من طبيعة النظام الراسمالي ، ودورة الازمات هي كالدورة الدموية بالنسبة لهذا النظام ،فالازدهار هو ابو البؤس •

وقد طور علماء الاقتصاد الماركسيون تحليلاتهم للازمات الراسمالية مع تطور هذه الراسمالية وتحديثها • فالنظام الراسمالي رغم كل التعديلات التي حاولت امتصاص نقمة القوى المنتجة (الطبقات العاملة) وحاجاتها ، ما زال ينطلق من مبدأ رفاهية الفرد قبل رفاهية الجماعة مما يجعل نمو البعض يتم على حساب نمو الاخرين . مما جعل القوى المنتجة (الطبقة العاملة) تحشد قوتها السياسية للمطالبة بالمشاركة الجماعية في تقرير مصير المجتمع ورسم السياسات العامة ، لانها هي التي تتحمل وطأة التضخم المالي وزيادة الاسعار ومكننة التصنيع وجشع السوق الاستغلالية •

ازمة سياسية

يقول كلود جوليان : «الكل يعترف بوجود الازمة ولكن احدا لا يجرؤ على ان يعترف بانها «ازمة بنيوية» •• فليبحث الغرب عن حجة اخرى للتضخم غير ارتفاع اسعار النفط • لان ارتفاع اسعار النفط لم يؤثر سوى بنسبة ٣ بالمائة في زيادة الاسعار في حين ان الزيادة العامة تبلغ اكثر من ١٥٫٥ بالمائة» •

ويضيف : «ان الازمة ليست ازمة «تكنيكية» ، ليست ازمة اقتصادية بحتة ، انها ازمة سياسية • وحتى نواجهها يجب ان نفهم مصدرها • ومصدرها هو الممارسات الامبريالية التي خلقت ازدهارا مصطنعا وشجعت اشكالا متعددة من التبذير •

«ومواجهة التبذير لا تكون باطفاء الانوار عندما تغادر الغرفة . بل بخنق عاداتنا الاستهلاكية والتركيز على الصناعات الانتاجية المفيدة والضرورية ، وتصديرها الى الدول النامية •ولكن حتى تزيد صادراتنا الى الدول النامية يجب ان نسمح لها بزيادة قدرتها الشرائية ، بان ندفع لها الثمن العادل لموادها الاولية التي كنا ننهبها طوال قرون وما زلنا» •

مناقشات منظمة اليونسكو للازمة الاقتصادية العالمية كانت في نفس المناخ حين دعت الى «نظام اقتصادي جديد في العالم» للخروج من المأزق • وقالت : «انهم يطلبون من الدول النامية المصدرة للنفط مساهمتها للخروج من المأزق. على اعتبار وفرة رؤوس الاموال لديها ولكنهم لا يقترحون في مقابل ذلك مضاعفة حقوق هذه الدول وصلاحياتها فيما يتعلق بالتخطيط •

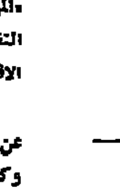
«فما معنى اقامة نظام اقتصادي جديد في العالم ان ظلت الدول الصناعية تسير اقتصاد العالم بلا مشورة احد •• ووفق مصالحها فقط ؟» •

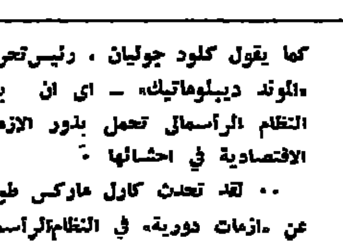
سمير امين ، المفكر الاقتصادي ومدير معهد الانماء والتخطيط العالمي واحد ابرز المنظرين الاقتصاديين في العالم ، يمضي اكثر قدما في تحليل الازمة الاقتصادية واسبابها وهو اذ توقع منذ امد بعيد حدوث ازمة في الاقتصاد الراسمالي ، كتب مؤخرا في «الموند ديبلوماتيك» مقالا تحت عنوان «تنظيم علاقات جديدة بين اوروبا والعالم الثالث» جاء فيه :

«منذ ثماني سنوات على الاقل وازمة بنيوية تضرب النظام الراسمالي وتتصاعد تدريجيا • هذه الازمة ليست ناتجة عن ارتفاع اسعار المواد الغذائية ولا عن ارتفاع اسعار البترول ولا عن «وعي مفاجيء» بان النمو الاقتصادي الذي عرفه العالم خلال العشرين سنة الماضية كان نموا عشوائيا تبذير وظلم اجتماعي الى اخره •• ان هذه العوامل هي جزء من استراتيجية ينبغي فهم مصدرها واهدافها •

خلال مئة وخمسين عاما كان تاريخ الراسمالية هو تاريخ التبذير المخيف والاستهلاك ، وتعميق الهوة بين ـ المركز ـ المسيطر بالكسر والمحيط المسيطر عليه •

وكان ذلك هو النتاج الطبيعي لنظام قائم على الربح ولا شيء سواه • لذلك يجب ان نتساءل عن اسباب الازمة الراهنة انطلاقا من هذا التاريخ وان نجيب على السؤال التالي : لماذا لم يعد ممكنا ان يستمر الازدهار الاقتصادي الذي عرفه الغرب خلال السنوات العشر الماضية • •





ويلاحظ سمير امين ان رفع اسعار المواد الغذائية الذي ادى الى انتشار المجاعة في الدول النامية . لم يجعل الغرب يحرك ساكنا فيما هو اقام الدنيا واقعدها بسبب ارتفاع اسعار البترول

وقد كان للاجراءات الاميركية نتائجها المباشرة : عادت اوروبا واليابان الى الحظيرة الاميركية ، او فقدتا قدرتهما الواسعة على المنافسة ، وبقي على الولايات المتحدة ان تلقن الدول النامية درسا لتفرض هيبتها من جديد •

من اجل ذلك رأينا الولايات المتحدة تدفع البلدان العربية لرفع اسعار النفط ـ حيث جنت شركات البترول الاميركية ، المسيطرة على الاسواق ، ثروات هائلة من جراء رفع الاسعار ثم تعود لتطالب بتخفيض اسعار البترول •

والاستراتيجية الاميركية واضحة جدا : تلقين الدول النامية درسا بواسطة ا•ت•ت او سي•ا•اي او الحرب في الشرق الاوسط لتذكر هذه الدول بحجمها الطبيعي . ولتذكر اوروبا واليابان بان عليهما ان يعودا الى الحماية الاميركية • وباختصار •• العودة الى العام ١٩٥٠ •

لكن التاريخ ـ يقول سمير امين ـ لا يعود الى الوراء ، ولقد انفجرت التناقضات ••

ما هو موقف المعسكر الاخر . المعسكر الاشتراكي من هذه التناقضات •• ما هي نظرته الى الازمة الاقتصادية التي تهدد العالم الراسمالي . وهل سيكون هو بعيدا بقدر كاف عن هذه الازمة • •

ان تطور العلاقات التجارية بين دول الكوميكون السوق المشتركة للمجموعة الاشتراكية والعالم الراسمالي يجعلها تتاثر بازمة العالم الراسمالي ، فقد ارتفعت المبادلات التجارية من ٢٥٨٧ مليون دولار عام ١٩٦٠ الى ٦٦٩٩ مليون دولار عام ١٩٧٠ والى حوالي الضعف عام ١٩٧٤ رغم عدم توفر احصاءات نهائية بهذا الشأن • لكن هذا التاثر سيكون ضئيلا ومحدودا •

ومع ذلك فان الاتحاد السوفياتي يراقب الازمة الاقتصادية في العالم الرسمالي بحذر شديد ، ليس لانها ستنعكس على الاوضاع الاقتصادية في المعسكر الشرقي ، بل لانها قد تحمل معها احتمالات الحرب وتأزم العلاقات الدولية ـ فقد لا يجد النظام الراسمالي في حالة انهياره وسيلة افضل من الحرب لاعادة دورة الاستخدام الكامل والتحليل الماركسي بهذا الخصوص واضح للغاية : الراسمالية تحمل بذور الحرب في احشائها لانها تحمل ازماتها الاقتصادية في احشائها ايضا •

من هنا كان الرهان السوفياتي على سياسة الانفراج الدولي وتخفيض الاسلحة النووية ، وخلق قوة نووية رادعة يستحيل على المعسكر الراسمالي معها ان يقوم بالحرب دون ان يهدد وجوده تهديدا كاملا بالدمار • ومن هنا ايضا كان خروتشوف يقول : ان المعسكر الاشتراكي يحدد اكثر فاكثر تطور العالم . اي ان الاستراتيجية السوفياتية كانت تراهن على وضع النظام الراسمالي بين فكي كماشة : استحالة قيامه بحرب شاملة بسبب الردع النووي ، ومواجهة ازماته الاقتصادية وتفككه الذاتي •

والصحافة السوفياتية ، ومعها صحف اوروبا الشرقية ، ترصد باهتمام التضخم الذي يجتاح العالم الراسمالي وتشير الى التناقضات الداخلية التي تعمل على تفكيكه واضعافه •

موقف السوفيات

وفي تحليل غربي لموقف السوفيات من الازمة كتبت صحيفة لوموند في ٢٤ـ١١ـ١٩٧٤ تقول :

منذ عدة اشهر والصحافة والتلفزيون والزعماء السياسيون يشيرون الى المصاعب المتزايدة التي تتخبط بها الاقتصاديات الراسمالية •

فالقادة السوفيات . من حيث المبدأ على الاقل ، يجب ان يبتهجوا من التطور السريع ـ ازمة الراسمالية العامة ، التي هي نبوءة قديمة لاساتذتهم في الايديولوجية ولكنهم نادرا جدا ما يفعلون ذلك • ويشير التحليل الدقيق لنواياهم ، وكذلك التحليل الى ان الامور تبدلت في حالة التعايش السلمي ـ اذ لم نقل الوفاق ـ وان هذه الامور هي اقل بساطة مما تبدو وهناك ، من جهة اخرى ، عدد من الدروس التاريخية التي لا يبدو انها قد نسيت ، وهكذا يراقب خلفاء لينين وستالين وخروتشوف بحذر الاضطراب الاقتصادي والاجتماعي في العالم الغربي •

والشيء الوحيد الذي لا يقبل الجدل في كل هذه القضية ، هو انهم يتحدثون في الاتحاد السوفياتي اكثر فاكثر عن الازمة في الغرب • فالصحف تنقل بعناية كل تخفيض في الانتاج ، وكل زيادة في الاسعار كل اختلال نقدي • ولكن بعض الدول تعامل بصورة افضل من غيرها ، ومنها فرنسا بنوع خاص ، فالمواطن السوفياتي العادي كل الحظوظ بان يجهل ان عمال البريد الفرنسيين مضربون منذ شهر • لان الصحف مصممة على تجاهل هذه الحركة •

ولكن ، في خلال الاشهر الستة الاخيرة . استعان ميخائيل سوسلوف ـ مفكر الحزب ـ وحده بالعبارات الثورية المكشوفة وهو يستعرض ـ ازمة الراسمالية العامة ـ واعلن انتصار الاراء الماركسية واللينينية ، وقد حدث ذلك في ٢٢ تشرين الاول في طشقند خلال اجتماع حافل للجنة المركزية لحزب اوزباكستان ، بمناسبة الذكرى الخمسينية لانشاء الجمهورية الاوزبكية •

وليس لدى سوسلوف اي شك او حذر • فالراسمالية . على حد قوله مجردة من كل امكانية وانه لمن المحال ان تبحث عن عودة الروح انها متورطة في مستنقع تناقضاتها وان قواعدها بالذات قد تزعزعت اكثر فاكثر تحت وطأة مطالب الشغيلة • وقال المصارع الذي اسقط خروتشوف : نحن مقتنعون بان قوى الرجعية السوداء لن تنجح في اعادة عجلة التاريخ الى الوراء • فالتطور الثوري العالمي ذو اتجاه واحد•

ولم ير سوسلوف اي تناقض في اعلان ـ انتصار الشيوعية في العالم كله . ثم الاعراب عن الامل في ان ـ تتطور وتتسع الاتجاهات السلمية التي ترتسم في العلاقات بين الاتحاد السوفياتي وفرنسا والولايات المتحدة والمانيا الغربية وبقية الدول الراسمالية•

اما القادة السوفيات الاخرون فهم يتجنبون الوقوع في تناقض صارخ كهذا ، ابتداء بيريجنيف طبعا الذي راهن بجزء كبير من رصيده على سياسة الوفاق والتعاون مع الغرب • فبيانات الانتصار الاقتصادي على الغرب تتسم بالتحذير : فالفوضى في الغرب لن تولد بالضرورة نظاما عالميا جديدا ملائما للاتحاد السوفياتي •

وفي خطابه الذي القاه في ١١ تشرين الاول في كيشينيف بمناسبة الذكرى الخمسينية لانشاء جمهورية مولداڤيا دعا بريجنيف الى توسيع التعاون السلمي حتى يتم القضاء على اعراض المرض الراسمالي وعلى التفاقم المتزايد للمتناقضات الاقتصادية والسياسية بين مختلف الدول الراسمالية • ولكنه قال ذلك ليستخلص منه درسا مبهما وهو يؤكد : ان ذلك كله سيخلق عوامل جديدة من التوتر في العلاقات الدولية ، وتهديدات جديدة حقيقية محتملة ضد امن الشعوب والسلام • واضاف لذلك تواصل التعاون بصدق وامانة مع الدول الاخرى حول مشكلات السلام والتعاون السلمي • برافدا ١٢ تشرين الاول •

وثمة نظريون اخرون كانوا يتذكرون في الاتحاد السوفياتي نتائج ازمة ١٩٣٠ • كما يذكر بها غالبا البروفيسور اربانوف مدير معهد الدراسات الاميركية : ـ لقد نجم عن التدهور الاقتصادي في سنة ١٩٣٠ ظهور روزفلت و التيوديل في الولايات المتحدة ، ولكنه ولد ايضا هتلر والفاشية والحرب في اوروبا •

لقد احدثت الحرب العالمية الثانية دمارا اكثر مما يمكن لتذكير من هذا النوع ان يحمل على انه ضرب من البلاغة وليس من قبيل الصدفة ان نلمس الحذر نفسه في المقال الرئيسي المخصص لازمة الراسمالية الذي كتبه الاكاديمي اينوزيمتسف في برافدا ٢٠ اب الماضي وهو عضو اللجنة المركزية ، ومدير المعهد الاقتصادي الدولي ، يجب ان يعتبر كناطق خاص باسم الادارة السوفياتية وقد انهى اينوزيمتسف مقاله بدعوة حقيقية الى الحذر واليقظة•

فبعدما استعرض الوضع في بريطانيا وفرنسا وايطاليا والولايات المتحدة واليابان كتب بالحرف الواحد : تدرك القوى التقدمية بان هذا الوضع من الازمة الاجتماعية ـ الاقتصادية يمكن ان تشجع بعض القوى في المعسكر الحاكم على الاندفاع في مغامرات سياسية داخلية ،وان المدافعين عن سياسة متصلبة ـ ضد الطبقة العاملة ـ يمكن ان يغريهم ذلك باللجوء الى الارهاب • فوحشية الطغمة التشيلية وجرائم الفاشيين الايطاليين الجدد يجب ان تجعلنا حذرين ويقظين وينتهي الاكاديمي السوفياتي الى تحديد المهمات الملقاة على الاحزاب الشيوعية : توحيد القوى المعادية للاحتكار وتطوير الكفاح لتحقيق مطالب العمال الرئيسية اي من اجل تغييرات ديمقراطية ، وسلم دائم وامن دولي •

اما مجلة يكين ريفيو الصينية فقد تحدثت عن الواقع الاقتصادي الغربي وعن ملامح الازمة ومقدار العجز في موازين المدفوعات في كل من بريطانيا واليابان والولايات المتحدة الاميركية ولم تعلق على الازمة واكتفت بنقل تصريح الشيخ الاميركي مايك مانسفيلد الذي يقول فيه : ان الازمة الاقتصادية تحمل تباشير ازمة الثلاثينات ، كما نقلت تصريح ديفيد روكفلر • بان الحالة في الولايات المتحدة غير مستقرة بحيث لا يجب ان نستبعد وقوع فزع اقتصادي •

وانهت المجلة الصينية مقالها بدون تعليق رغم ان خبراء الشؤون الصينية يعتقدون بان الصين لن تمتنع طويلا عن التعليق على حدث خطير كهذا وابداء تحليلاتها ووجهة نظرها •

ومرة اخرى ، ليس ضروريا ان يكون المرء خبيرا اقتصاديا ليدرك ان العالم مقبل على ازمة اقتصادية قد تكون اشد خطرا من اي حرب عالمية حدثت حتى الان •

والشيء الاكيد هو ان كرة الثلج بدات بالانحدار •

عن ـ الحوادث ـ بيروت

السيجار المركب من الشوكولاته يضر الشبيبة في الدانمارك

ربما بادرت حكومة الدانمارك قريبا الى منع بيع السيجار المركب من شوكولاته ، والسجائر المركبة من عرق السوس •

وان مثل هذا القرار يندرج في احكام القانون الجديد حول منع الدعاية التجارية للسجائر • فان خبراء الدانمارك يعتقدون ان الشوكولاته المصنوعة بشكل سيجار او سيجارة انما تخلق في نفس الشبيبة رغبة الى التدخين •

وبموجب احكام القانون المذكور ليست الدعاية للسجائر ممنوعة فقط بل انما يجب لصق عبارة على كل علبة سجائر تفيد ان محتوى العلبة مشحون بالاضرار الصحية •

الشرطي ذو الشهامة

لندن ـ قطع شرطي بريطاني برتبة سرجنت مسافة ١٥٠٠ ميل في عدة ساعات للبحث عن والدي طفلة اصيبت اصابة خطيرة في حادث تصادم •

وقد عثر الشرطي ويدعى انفلند على والدي الطفلة في منطقة تبعد اربعين ميلا عن منزلهما • وبسبب البحث عن والدي الطفلة اخر الشرطي رحلة احدى الطائرات لتفتيشها كما اقتفى اثر بعض القطارات • وقد كافا مدير الشرطة السرجنت لقيامه بهذا العمل الانساني من تلقاء نفسه •

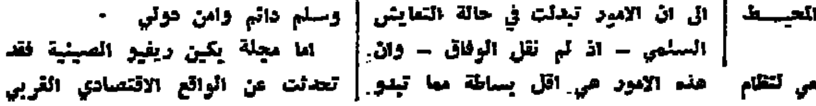
اسماك القرش تهاجم سائحة المانية

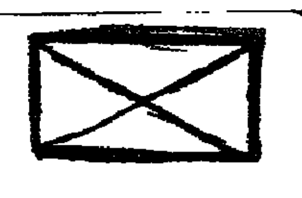
ايلات ـ هاجمت اسماك القرش فتاة المانية في العشرين من عمرها في خليج ايلات على البحر الاحمر• فاصابتها بجراح خطيرة • وقد انقلت الفتاة على الفور ونقلت الى المستشفى حيث اسعفت من جراح خطيرة في ذراعها وصدرها • وذكر الاطباء انه لايوجد خطر على حياتها وهذه هي المرة الاولى التي يقع فيها مثل هذا الحادث في ميناء ايلات •

وروى شهود عيان الحادث انهم راوا اثنتين من اسماك القرش يبلغ طول احدهما حوالي مترين ونصف متر • وربما تكون رائحة النفايات المنتشرة في الميناء قد جذبتهما •

الزوج الشاب

افتخر الشاب المتزوج حديثا امام صديقه بانه سعيد بزواجه لانه تفادى كل ما من شانه ان يسبب الجدل والشجار مع زوجته باتفاقهما على تقاسم مسؤولية اتخاذ القرارات في حياتهما الزوجية ، بحيث يكون له حق اتخاذ القرارات المهمة ، ويترك لزوجته اتخاذ القرارات الصغيرة ، ولما ساله صديقه عن ماهية القرارات الصغيرة اجابه : كل ما يتعلق بالطعام الذي نتناوله ، والمدارس التي سوف نلحق اولادنا بها ، وكيفية التصرف بمدخراتنا وكيفية قضاء اوقات العطلات و •• فقاطعه صديقه الاعزب مستغربا : لكن ما هي القرارات الهامة التي بقيت لك ؟ فاجابه مزهوا : اوه ! الكثير ! فانا اقرر اي نادي انتسب اليه ، واية رياضة امارسها ، واقود السيارة بالسرعة التي ارغب بها . وغير ذلك•





الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاربكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص ب ٤٩٨
تطبع في
مطابع دوكما م ض
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الزمن ليس في صالح السلام

وزير الاعلام المصري يحذر من عودة اللاسلم واللاحرب

تونس ـ صرح امس السيد كمال ابو المجد وزير الاعلام المصري ان الصحافة في مصر تتمتع بحرية ، ودلالة على ذلك السياسات المختلفة التي تنتهجها الصحف والنقد الشديد الموجه ضد الحكومة .

وقال السيد ابو المجد في مقابلة مع صحيفة «الصباح» التونسية انه لو كانت هناك رقابة سياسية على الصحف لكان النقد يخضع لقيود شديدة ـ غير ان الحرية لن تكون مطلقة لان هذه غير موجودة في اي بلد بالعالم .

واعترف السيد ابو المجد ردا على سؤال بأن مساعي السلام الامريكية قد حركت بعض الشيء ولكن هذا لا يعني ان على مصر ان ترفض هذه المساعي او تطلب ايقافها .

واكد وزير الاعلام المصري ان الحديث عن التسوية السلمية لا تفيد احدا بل تمس بالتضامن العربي ولقد اعلنت مصر موقفها ، ان الشيء المهم ليس الحديث عن المبادئ بل العمل من اجلها .

وقال انه لن يكون هناك خيار امام مصر سوى الحرب اذا اتضح لها ان هناك محاولات للعودة الى وضع اللاسلم واللاحرب . وقال ان الزمن ليس في صالح احد ، وهناك حدود للصبر ، كما ان عامل الزمن ليس في صالح السلام .

وتحدث الوزير المصري عن العلاقات المصرية ـ السوفياتية فقال ان هناك مصالح مشتركة بين البلدين اهمها محاربة الامبريالية وتاييد حركات التحرر في العالم باسره . ولقد قطع البلدان شوطا بعيدا في طريق تعزيز العلاقات بينهما وهما يحرصان على الحفاظ عليها .

ولكن هذا الحرص يبقى ضمن استقلال مصر الوطني من جهة وضمن حريتها في العمل من جهة اخرى . وقال ان الغيوم تتلبد على اوقات متقاربة في جو العلاقات المصرية ـ السوفياتية .

واضاف ان مصر ترغب في تعزيز علاقاتها مع جميع الدول وخاصة الولايات المتحدة وذلك بعد ان تغير موقفها جزئيا في اعقاب حرب اكتوبر ١٩٧٣ . والشيء الثاني الذي ترغبه مصر وتسعى الى تحقيقه هو الازدهار الاقتصادي . ولكن هذا لن يتحقق بدون جلب رؤوس اموال عربية واجنبية .

بناء خط انابيب للامونيا في روسيا

موسكو ـ رويتر ـ قال الدكتور ارمان هامر رئيس مجلس ادارة شركة اوكسيدنتال للنفط في لوس انجلس امس انه بحث مع السيد نيكولاي باتوليتشيف وزير التجارة الخارجية السوفياتية في بناء خط انابيب للامونيا في الاتحاد السوفياتي .

وسيمتد هذا الخط المقترح مسافة ٢٤٠٠ كيلو متر من توغلياتي الواقعة على نهر الفولغا حيث يجري العمل في انشاء مصانع كيماوية هائلة الى ميناء اوديسا على البحر الاسود .

رابين يستقبل وفد لجنة الخدمات المسلحة

القدس ـ استقبل السيد اسحاق رابين رئيس الوزراء في مكتبه هنا امس اعضاء لجنة الخدمات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي الذين يزورون البلاد حاليا في نطاق جولة في منطقة الشرق الاوسط .

وتناول البحث العلاقات الاسرائيلية الامريكية والاسلحة التي تحصل عليها اسرائيل .

وكان الوفد قد قام امس الاول بجولة في هضبة الجولان كما زار احدى قواعد جيش الدفاع الاسرائيلي حيث اطلع اعضاؤه على الاسلحة التي غنمها جيش الدفاع الاسرائيلي في الحرب .

وزير خارجية السويد يزور اسرائيل بنيسان

القدس ـ اعلن الناطق بلسان وزارة الخارجية ان وزير خارجية السويد السيد سفين اندرسون سيقوم بزيارة رسمية لاسرائيل في منتصف شهر نيسان القادم بدعوة من وزير الخارجية السيد يغئال الون .

الرواتب المجمدة للموظفين بالضفة الحكومة الاردنية توافق على صرفها

اريحا ـ من محمد ناصر ـ صرح احد ملوك النواتئر الحكومية في الضفة الغربية بان الحكومة الاردنية وافقت من حيث المبدأ على صرف رواتب موظفي الضفة المجمدة .

ومما يذكر ان الحكومة الاردنية كانت قد جمدت رواتب موظفي الضفة الغربية منذ اول حزيران عام ١٩٧١ وعادت الى دفع الرواتب منذ اول نيسان عام ١٩٧٤ . ويتضح من هذا بان عدد الاشهر التي لم تصرف لموظفي الضفة الغربية بموجب قرار التجميد يبلغ ٣٢ شهرا .

كما ان زيادة رواتب الموظفين في الضفة الشرقية تشمل موظفي الضفة الغربية .

صرح بهذا السيد سالم مساعدة وزير المالية ردا على سؤال صحفي حيث قال وزير المالية بان زيادات الرواتب التي اقرت مؤخرا للموظفين في الضفة الشرقية ستشمل جميع الموظفين العاملين في الضفة الغربية سواء المصنفين او العاملين برواتب مقطوعة وعقود او غير مصنفين بالاضافة الى العمال .

وقد تقررت هذه الزيادة اعتبارا من اول شباط الجاري .

انخفاض الواردات خلال الشهرين الماضيين

القدس ـ اعلنت اوساط مطلعة في القدس ان كمية الواردات خلال الشهرين الماضيين انخفضت بنسبة ٣٠ بالمائة تقريبا .

واشارت اوساط الجمارك ان جباية الجمارك على البضائع تسير سيرا حسنا وانه تم حتى الان جباية مبالغ اعلى بكثير مما كان متوقعا من قبل .

لجنة مبادرة لتأسيس نقابة للفنانين العرب

القدس ـ من اميل خزعل ـ تعقد هذا الاسبوع لجنة المبادرة لتاسيس نقابة للفنانين العرب في اسرائيل اجتماعا تمهيديا لدراسة موضوع وضع دستور للنقابة وكيفية تاسيسها وقبول الاعضاء ، وذلك كخطوة اولى لدعوة الفنانين العرب الى اجتماع عام لتاسيس النقابة .

ومن المتوقع ان تضم في صفوفها جميع العاملين في حقول الفن كالموسيقى والغناء والتمثيل والرسم والنحت وغيرها من الفنون الجميلة . وسيكون هدف النقابة الجديدة المحافظة على حقوق الفنانين ورفع مستوى الفن العربي في البلاد .

هذا وعلم ان مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية والدرزية ، اعرب عن استعداده لتقديم المساعدات من اجل تاسيس النقابة .

وتضم لجنة المبادرة السادة مكرم خوري وسهيل رضوان ونايف خوري .

لجنة من مشايخ ـ تتمة

رئيس الحكومة كان قد وعد عضو الكنيست الشيخ حماد ابو ربيعة الاجتماع بممثلي البدو للنظر في قضية الاراضي التي يولونها اهتماما خاصا .

وصرح الشيخ ابو ربيعة في نهاية الاجتماع الذي استمر زهاء ساعتين انه هذه هي المرة الاولى التي يتوصل فيها مشايخ البدو الى قرار موحد حول قضية الاراضي . واضاف ان من بين الاشياء العزيزة على البدوي هي الارض ـ وهو ليس على استعداد للتفريط فيها . ومن هنا اهمية القضية بالنسبة للعشائر البدوية في النقب .

واعرب عضو الكنيست ابو ربيعة عن ايمانه بانه في نهاية الامر سيتوصل البدو الى اتفاق مع الحكومة بحيث يرضي الطرفين .

عودة سويوز ـ تتمة

الفضاء الخارجي في الثاني عشر من الشهر الماضي وبعد يوم من ذلك التحمت سويوز ١٧ بالمحطة الفضائية «ساليوت ٤» التي ما زالت تدور حول الكرة الارضية .

وفي مساء الثالث من الشهر الحالي سجل الفضائيان رقما قياسيا جديدا اذ حطما الرقم القياسي الذي سجله فضائيو «سويوز ١١» الثلاثة في عام ١٩٧١ والذين امضوا في الفضاء الخارجي مدة ٢٣ يوما و١٣٩ ساعة .

تقليص ميزانية بلدية شفاعمرو

حيفا ـ من يوئيل دار ـ صرح رئيس بلدية شفا عمرو السيد ابراهيم نمر حسين ان الركود الاقتصادي الذي يسود البلاد حاليا ادى الى تجميد بعض نشاطات البلدية .

واضاف السيد نمر حسين ان البلدية قررت تاجيل بناء مدرسة ابتدائية رابعة في البلدة وشق الطرق الداخلية وتقليص بعض الخدمات للسكان .

واضاف ، ان البلدية لم تتمكن من تنفيذ قرارها السابق بشان بعض المستخدمين الجدد . وردا على سؤال لمراسلنا قال ان وزارة الداخلية امرت بتقليص ميزانية البلدية بمبلغ ٣٠٠ الف ليرة ورغم هذه التقليصات تقوم البلدية باستمرار بالعمل في المشاريع التي بدأت في تنفيذها بما في ذلك تشييد المركز التجاري الذي ستبلغ اقامته زهاء مليوني ليرة . وسيتم العمل به خلال شهرين .

٣ ملايين ليرة خسائر حريق باشدود

اشدود ـ اعلن هنا ان الاضرار المادية التي نجمت عن الحريق الذي شب في السوق التجارية في اشدود نتيجة انفجار عبوة ناسفة تقدر بـ ٣ ملايين ليرة .

وكان الحريق قد اتى على مطعم و ٤ حوانيت بصورة كاملة في حين اصيبت حوانيت اخرى في السوق باضرار جزئية .

وتواصل الشرطة التحقيق في الحادث لمعرفة هوية واضعي المواد المتفجرة وتقديمهم الى العدالة .

قتيلان في حادثي طرق

تل ابيب ـ قتلت سيدة في الـ ٦٥ من العمر عندما صدمتها سيارة شحن بينما كانت تقوم بعبور الشارع في نيس صيونة .

وفي حادث اخر قتل سائق سيارة تندر نتيجة اصطدام سيارته بعمود للكهرباء على مقربة من محطة دافيد . وقامت الشرطة بالتحقيق في الحادثين

٣٧ مليون ليرة

أرباح صافية لشركة مصانع البحر الميت

تل ابيب ـ عتيم ـ اعلنت ادارة شركة مصانع البحر الميت ان ارباح الشركة ازدادت خلال العام المالي ٧٣ـ١٩٧٤ بنسبة ٢٣ بالمائة وبلغت ٥٤،٥ مليون ليرة . وقالت ان قيمة الارباح الصافية بعد خصم الضرائب بلغت ٣٧ مليون ليرة

واضافت ان ارباح الشركة خلال العام المالي المذكور انخفضت بـ ١٨ مليون ليرة بسبب حالة الحرب في حين انخفضت كمية الانتاج بنسبة ٩ بالمائة فقط وذلك نتيجة لتغيب مستخدمين في الشركة عن العمل بسبب الخدمة العسكرية .

وقالت ان نسبة الانخفاض البسيطة في حجم انتاج الشركة جاءت لقيام المستخدمين الذين لم يتغيبوا بالعمل ١٢ ساعة يوميا .

وقد تسبب اغلاق مضائق باب المندب في تقلص الكميات التي كانت تسوقها الشركة من انتاجها في جنوبي شرقي اسيا .

كما تسبب النقص في وسائط النقل ابان فترة الحرب في صعوبات لنقل منتجات الشركة الى الموانئ وبالتالي تقليص صادراتها من هذه المنتجات .

وبلغت كمية انتاج الشركة خلال النصف الثاني من العام الماضي ٤٦٢ الف طن .

وقد طرأ في الاونة الاخيرة ارتفاع ملحوظ في نفقات الانتاج وذلك بسبب ارتفاع اسعار الوقود حيث ستبلغ النفقات على الوقود خلال العام الحالي ٤٠ مليون ليرة .

وتوفر الشركة على نفسها ١٥ مليون طن من الوقود سنويا نتيجة لاستغلال الطاقة الشمسية في برك التبخير .

كما ستقلص الشركة نفقاتها على الوقود بـ ٣ ملايين ليرة اضافية لدى تشغيل طربينة الكهرباء ذات طاقة ١٨ ميغاواط والتي ستبدأ العمل اعتبارا من مطلع شهر اب القادم .

اقتراح بزيادة المعونات لاصحاب المخابز بالضفة

القدس ـ من اميل خزعل ـ صرح السيد موشيه كوهين ضابط الصناعة والتجارة في قيادة الضفة الغربية ان دائرته قدمت اقتراحا الى وزارة المالية لزيادة المعونات المقدمة لاصحاب المخابز العربية في الضفة الغربية من ٢٥٠ الى ٤٥٠ ليرة عن طن الطحين الواحد المستهلك في انتاج الخبز العربي .

وذكر السيد كوهين ان في حالة الموافقة على هذا الطلب سيتم تخفيض سعر الكماج من ١٨٠ الى ١٥٠ اغوره لكيلو الخبز الواحد . ومن جهة اخرى تم الاتفاق مع اصحاب المخابز في مدينتي رام الله واريحا على تحديد سعر الخبز مقابل حصولهم على دعم مالي من السلطات اسوة بباقي مدن الضفة . واكد السيد كوهين ان بعكس ما اذيع ونشر في الصحف لم يتم من الان الموافقة بصورة رسمية على زيادة المعونات المالية وبالتالي تخفيض سعر الخبز .

وقف الاجراءات في وزارة الاتصال

القدس ـ قررت لجنة مستخدمي الخدمات الهندسية في وزارة الاتصال وقف الاجراءات التي كان قد اتخذها هؤلاء المستخدمون والعودة الى العمل الاعتيادي بعد ان تم التوصل الى اتفاق بين اللجنة وبين اصحاب العمل .

وتقرر في الاتفاق ان يجري فحص مطالب هؤلاء المستخدمين من قبل لجنة التنظيم المهني في الهستدروت .

وكان المستخدمون قد اعلنوا الاجراءات بعد رفض ادارة وزارة الاتصال الموافقة على منحهم اضافة بريدية مدعية ان هذا مطلب جديد وخارج عن نطاق اتفاق العمل المعقود بين الجانبين .

الـون ـ تتمة

على المساس بقدرتها الدفاعية او لا يتناسب مع ثمن المقابل من مصر فانه لا يمكن لاي ضغط ان يغير موقفنا .

واضاف انه اذا حصل وضع يلزم اسرائيل بالاشتراك في مؤتمر جنيف فان اسرائيل ستذهب الى جنيف .

واكد وزير الخارجية ان لمؤتمر جنيف اهمية خاصة في مضمار العلاقات بين الدول العربية واسرائيل .

واكد الون في خطابه ان مجلس الوزراء قد عقد جلسته امس بصفته لجنة وزارية لشؤون الامن واجرى دراسة في جميع القضايا السياسية تمهيدا لزيارة الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي لاسرائيل ، وان الحكومة تعمل ككتلة متراصة على اساس قاعدة مشتركة .

مرشد للطلاب الدروز في الجامعة العبرية

القدس ـ من اميل خزعل ـ قررت الجامعة العبرية في القدس تعيين الطالب مجلي وهبه من قرية بيت جن مرشدا للطلاب الدروز في الجامعة . وسيقوم المرشد الجديد بتنظيم فعاليات ونشاطات اجتماعية وتربوية بين الطلاب الدروز بالاضافة لذلك عقد لقاءات مشتركة مع الطلاب اليهود .

وقد تقرر تعيين مرشد خاص بالطلاب الدروز في الاجتماع الذي عقد مؤخرا بين رئيس اتحاد الطلاب السيد دافيد اسولين والسيد بني غورئيل مساعد مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية والدرزية .

كما تم البحث في هذا الاجتماع موضوع تاسيس صندوق خاص بالطلاب الدروز لتقديم المنح والمساعدات المالية لهم وتقرر التوجه الى الجهات المختصة من اجل اخراج هذه الفكرة الى حيز التنفيذ .

كوليك : سكان شطري القدس يرغبون بان تظل المدينة موحدة

القدس ـ من اميل خزعل ـ اكد السيد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس ان جميع سكان المدينة اليهود والمسيحيين والمسلمين يرغبون في ان تبقى القدس مدينة موحدة لان الحياة في هذه المدينة هي الان افضل واسهل بالنسبة لجميع السكان عما كانت عليه قبل عام ١٩٦٧ .

وكان السيد كوليك يتحدث امس ردا على اسئلة اعضاء بعثة لجنة الخدمات للقوات المسلحة التابعة للكونغرس الامريكي لدى اجتماعه بهم في مبنى البلدية .

واضاف ان القدس هي مدينة هامة بالنسبة لاسرائيل وحسب اعتقاده فانه من الاسهل بكثير لدولة اسرائيل ان تعيد تل ابيب للعرب من ان تعيد القدس . وقال انه من الغريب ان يقوم البعض بطرح هذا السؤال حول امكانية اعادة تقسيم القدس وهي المدينة التي كانت موحدة طوال اربعة الاف عام ولم تفصلها الحواجز الا لمدة ١٩ عاما بين سنة ١٩٤٨ و ١٩٦٧ .

فرنسا تصدر الحنطة الى مصر

القاهرة ـ و.ص.ف ـ ذكرت امس وكالة انباء الشرق الاوسط في نبأ لها من باريس ان فرنسا ستصدر لمصر خلال العام الحالي ١٦٧،٠٠٠ طن من الحنطة .

واضافت ان ارساليات الحنطة هذه ستتم في نطاق المساعدات الفرنسية لمصر في مجال الاغذية والتي كانت موضوع بحث بين الرئيسين المصري والفرنسي اثناء زيارة الرئيس السادات لباريس مؤخرا .

انتهاء مصر ـ تتمة

قضيتنا ولايمنها اذا ما وقفنا لوحدنا .

واكد رئيس الوزراء من جديد بان اسرائيل لن تتفاوض في اي حال من الاحوال مع زعماء منظمة التحرير الفلسطينية وذلك لسببين : لان منظمة التحرير وضعت نصب اعينها هدف القضاء على دولة اسرائيل كدولة مستقلة ولان اية مفاوضات يجب ان ترتكز على هدف واحد وهو التسوية السياسية . وقال انه غير مقتنع بان بالامكان حل القضية الفلسطينية على اساس اقامة دولة ثالثة بين اسرائيل والاردن .

ومضى السيد رابين يقول انه مقتنع انه في الوقت الذي تقرر فيه مصر وضع حد لحالة الحرب والسير في طريق السلام فان سائر الدول العربية ستذهب في اعقابها . ولكن المشكلة هي قضية العلاقات بين مصر واسرائيل .

واضاف انه على استعداد لمقابلة الرئيس السادات في كل زمان ومكان

مقترحات ـ تتمة

مقترحات للحكومة الاثيوبية والثوار بوقف اطلاق النار فورا والبحث عن تسوية سلمية للنزاع بين الطرفين .

وتقدر القوات الاثيوبية الموجودة في ارتيريا حاليا بحوالي ٢٠ الف فرد . وقد تم خلال الايام القليلة الماضية نقل كمية محددة من الطعام والذخيرة والمحروقات . وتقول المصادر العسكرية ان القوات الحكومية قد تضطر في نهاية الامر الى وقف غاراتها الجوية وتركيز عملياتها برا .

وذكرت مصادر دبلوماسية ان قوات الثوار تحصل على كميات كافية من الطعام والذخيرة والادوية بواسطة مراكب تصل الى الساحل .

واعلن راديو اديس ابابا ان ثلاثة من الثوار قتلوا ليلة الاحد عندما كانوا يحاولون نسف جسر .

ويذكر ان الثوار قد تمكنوا حتى الان من نسف جسر وبذلك حالوا دون تمكن قافلة مدرعة للقوات الحكومية من الوصول الى اسمرة .

الاتحاد ـ تتمة

السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية لكل من مصر وسوريا وقالت ان جميع الاطراف وافقت على ان مؤتمر جنيف هو افضل مجال لمعالجة التسوية من جميع جوانبها .

٣ نتائج رئيسية يتوقعها ديان من جولة كيسنجر

الناصرة ـ من محمد شريف ـ صرح امس السيد موشيه ديان وزير الدفاع السابق في محاضرة سياسية القاها هنا بانه عندما يصل الدكتور كيسنجر وزير خارجية امريكا الى البلاد اليوم فانه وبشكل عملي امامنا ثلاث امكانيات من رحلته هذه : اتفاق جديد ، وعدم نشوب حرب جديدة ، او تجميد الوضع الحالي اي ما معناه : نفس الامور التي يتحدث عنها الرئيس السادات وقادة الدول العربية وضع لاحرب ولا سلام .

وقال انه لا يرى ان هناك امكانية للوصول الى اتفاقية سلام نهائية وثابتة ، ولكنه وفي نفس الوقت يؤمن بانه في الامكان الوصول الى اكثر من وضع «لا حرب ولا سلام» بتحقيق اتفاقيات ثنائية خطوة خطوة .

واضاف : ان من الامور القاسية في تاريخ العلاقات الاسرائيلية العربية .. والمؤسفة هي الحروب التي تشهدها المنطقة منذ اكثر من ٣٠ عاما ..والتي جلبت معها تغيرات في خريطة اراض . وقال ان ما يدعو للاسف اكثر هو ان العامل المؤثر على تاريخ هذه العلاقات منذ عام ١٩٤٨ وحتى اليوم تمثل في اعتبارات اجنبية لم تقرر محليا .. وانه يتضح اليوم ان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة هما العامل المباشر والمقرر في العلاقات بين العرب واليهود

واضاف : انه من المؤسف ايضا ان قضية اسرائيل والدول العربية لا تتحرك الا بتحركات الدكتور كيسنجر ومع ذلك اشار السيد ديان الى ان في الفترة الاخيرة وبشكل ادق في السنوات السبع الاخيرة ، ظهرت ثلاثة امور عاملة نحو السلام ، هي : العلاقات بين اسرائيل وسكان المناطق وبين اسرائيل والاردن ، وحقيقة سكان مدن القناة بداوا بعد حرب اكتوبر يعودون الى بيوتهم ومدنهم . واعرب عن اعتقاده بان عودة المليون مصري الى الضفة الشرقية من القناة يعني في الواقع ان الحكومة المصرية لا تخطط لحرب مع اسرائيل في الاشهر القادمة .. فلو كان عكس ذلك لما سمحت للسكان بالعودة الى مدنهم .

وبالنسبة للاردن اعرب السيد ديان عن اعتقاده بانها اخر دولة عربية تفكر في فتح جبهة عسكرية ضد اسرائيل ، ومعروف انها في حرب اكتوبر لم تشترك بصورة مباشرة ، وذلك لسبب بسيط : ان حربا مع الاردن يعني تعرض المدن الاردنية للقصف بالاضافة الى مدن الضفة الغربية .

واضاف : ان سكان المناطق معاتهم يعربون عن عدم رضاهم عن الحكم الاسرائيلي فانهم لا يحبذون في الوقت ذاته نشوب حرب جديدة . لاسباب اصبحت معروفة للقاصي والداني . كما استبعد السيد ديان ان يتنازل سكان المناطق عن هويتهم الاردنية نتيجة لقرارات مؤتمر الرباط . لان لهم مصالح اقتصادية واجتماعية مع الاردن

اسرائيل ـ تتمة

يتعلق بشراء الاسلحة والمعونة الاقتصادية .

واكد سفير اسرائيل ان موقف الرأي العام الامريكي بالنسبة لاسرائيل لم يتغير مشيرا الى ضرورة مواصلة شرح موقف اسرائيل السياسي امام الرأي العام الامريكي للمحافظة على الوضع القائم .

واستذكر السيد دينتس ان المعونات الاقتصادية التي تطلبها اسرائيل من الولايات المتحدة تزيد بكثير عن المساعدات التي حصلت عليها في السنوات الاخيرة الامر الذي يشكل صعوبة لاستجابة الكونغرس الامريكي والادارة الامريكية للطلبات الاسرائيلية هذه السنة .

وسيصل الدكتور كيسنجر الى اسرائيل في حوالي الساعة السادسة الا ربعا من مساء اليوم وسيتوجه فور وصوله الى القدس حيث سيجري محادثات مع مجموعة العمل الاسرائيلية في ديوان رئيس الوزراء .

وستستانف هذه المحادثات يوم غد وسيغادر الدكتور كيسنجر اسرائيل الى القاهرة يوم الاربعاء وسيعود الى البلاد يوم الخميس بعد ان يكون قد زار دمشق ايضا . وسيختتم الدكتور كيسنجر يوم الجمعة القادم بعد اجراء المزيد من المحادثات مع الجانب الاسرائيلي . ويضم الوفد المرافق للدكتور كيسنجر السيد جوزيف سيسكو .

وتعتبر جولة الدكتور كيسنجر هذه والتي ستشمل المملكة العربية السعودية والاردن ايضا ذات اهمية خاصة بالنسبة الى سياسته التي تدعو الى التفاوض خطوة خطوة لايجاد تسوية في المنطقة . وينتظر الا يترك فشله في مهمته اية فرصة لبديل اخر غير العودة الى مؤتمر جنيف .

وعلم ان الدكتور كيسنجر سيقوم خلال وجوده في البلاد بزيارة لرئيس الدولة البروفيسور افرايم كتسير والسيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء السابقة في منزلها في تل ابيب .

قوات وقطع ـ تتمة

برحبة زيف الادعاءات المغربية والايضاح بانها تشكل اعتداء على وحدة اسبانيا الوطنية وسلامتها الاقليمية . واضاف ان اسبانيا مستعدة لاتخاذ كل اجراء بهذا الصدد .

ويذكر ان الجيبين يقعان في افريقيا ولكن معظم سكانهما هم من الاسبانيين والادارة فيهما خاضعة للمقاطعة الاسبانية الجنوبية ملاغا .

ويبلغ عدد سكان مليلا حوالي ٦٥ الف نسمة وتحد المغرب بالجيبين برا .

الحوار العربي ـ الاوروبي يبحثه دي مورفيل في القاهرة

القاهرة ـ الوكالات ـ عقد المهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب المصري اجتماعا صباح امس والوفد البرلماني الفرنسي برئاسة السيد كوف دي مورفيل رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية . ويقوم الوفد بزيارة لمصر بدعوة من مجلس الشعب .

وقد استعرض المهندس سيد مرعي خلال هذا الاجتماع تطورات مشكلة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية المصرية ـ الفرنسية على ضوء زيارة الرئيس انور السادات الاخيرة لفرنسا والعلاقات مع اوروبا الغربية .

واكد السيد رئيس مجلس الشعب اثناء هذا اللقاء موقف مصر المتمثل في ضرورة الجلاء الكامل عن الاراضي المحتلة واسترداد حق الشعب الفلسطيني .

واعرب السيد رئيس الوفد البرلماني الفرنسي موقف فرنسا من النزاع في الشرق الاوسط وبعد ذلك اجتمعت لجنة العلاقات في مجلس الشعب بالوفد الفرنسي وتناول الاجتماع مشكلة الشرق الاوسط والقضايا العالمية ومشاكل الطاقة والتنمية والعلاقات المصرية ـ الفرنسية ومسالة الحوار العربي ـ الاوروبي .

وقال السيد كوف دي مورفيل بان زيارة الرئيس السادات لفرنسا والمحادثات التي اجراها مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستانغ والبيان المشترك الذي صدر عقب ذلك كانت تحديدا شاملا لمشكلة الشرق الاوسط التي تحتل اهمية خاصة لدى فرنسا لما لهذه المشكلة من تاثير على العالم كله .

واكد رئيس الوفد الفرنسي تقارب وجهتي نظر مصر وفرنسا تجاه هذه المشكلة . وقال ان حل مشكلة الشرق الاوسط يتوقف على تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ لان هذا القرار هو المنطلق الوحيد في الوقت الحاضر لاقامة سلام حقيقي بين الاطراف المعنية .

واشار السيد كوف دي مورفيل الى مشكلة فلسطين فاكد حق الشعب الفلسطيني في العودة الى اراضيه ، كما اشار الى رغبة فرنسا في الاشتراك في المساعي الرامية الى تسوية مشكلة الشرق الاوسط واقامة السلام في المنطقة .

ومضى يقول ان امكانية التوصل الى السلام في المنطقة ترتبط في مؤتمر عام كمؤتمر جنيف تناقش فيه كل الزوايا وتوضع فيه الضمانات الدولية وان الدول الاوروبية ينبغي ان تاخذ دورها في هذه المشكلة عن طريق توفير الضمانات اللازمة .

وتحدث رئيس الوفد البرلماني الفرنسي عن ازمة الطاقة فقال ان حل هذه الازمة يتطلب ايجاد نوع من التوازن بين الدول المستهلكة والدول المنتجة وانه من الممكن عقد مؤتمر دولي لمناقشة هذه الازمة ووضع الحلول لها .

وعن العلاقات الثنائية بين مصر وفرنسا قال ان هذه العلاقات قوية للغاية بسبب التقارب الشديد بين وجهتي نظر مصر وفرنسا ، كما ان فرنسا تسعى الى توطيد هذه العلاقات على الصعيدين الاقتصادي والتجاري وان الشهور القادمة سوف تشهد تطورا للعلاقات المصرية ـ الفرنسية .

بحث تدعيم العمل الاعلامي العربي

القاهرة ـ الوكالات ـ بحثت اللجنة الدائمة للاعلام العربي في اجتماعها الذي عقدته امس في مقر الجامعة العربية المقترحات التي اعدها السيد سليم اليافي الامين العام المساعد للجامعة العربية لشؤون الاعلام لتدعيم العمل الاعلامي العربي والتنسيق بين اجهزته ودعم المكاتب الاعلامية الخارجية .

وقد اوصت اللجنة بالموافقة على هذه المقترحات كما ناقشت اللجنة تقرير صندوق الدعوة العربية عما قام به من اعمال خلال الفترة السابقة

هذا وتستانف اللجنة اعمالها صباح اليوم لاستكمال مناقشة الاعمال المعروضة عليها .

مساع لاتمام بناء المدرسة الابتدائية بعسفيا

دالية الكرمل ـ من مصباح حلبي ـ ابرق رئيس مجلس عسفيا المحلي الشيخ وسلان ابو ركن الى وزير المعارف والثقافة السيد اهرون يدلين ناشده فيها ان يعمل على تخصيص مبلغ من المال لاتمام بناء المدرسة الابتدائية التي شرع باقامتها منذ اربع سنوات . ولم تتم لغاية الان نظرا للصعوبات المالية التي واجهت المجلس المحلي .

وقد ارسلت هذه البرقية على اثر اتخاذ المجلس المحلي قرارا ينص على اغلاق مدرسة البنات في اخر الشهر الحالي واعلان الاضراب في حالة عدم استجابة وزارة المعارف لمتطلبات المجلس

وعلم ان وزير المعارف ابدى اهتماما خاصا في الموضوع وهو يعمل على انقاذ الموقف . كما قرر المجلس الوطني في عسفيا عقد جلسة مشتركة مع مجلس دالية الكرمل المحلي لبحث موضوع ضريبة الاملاك الباهظة التي فرضتها دائرة الاملاك على الاراضي في السنوات الاخيرة .

ومن جهة اخرى استضاف رئيس المجلس الشيخ ابو ركن مدير عام وزارة العمل السيد اريه غوورنيل الذي اطلع على الشوارع التي شقت وعبدت مؤخرا في القرية بمساعدة وزارة العمل وباشتراك المجلس والسكان .

موضوع مؤتمر ـ تتمة

اوسلت فيه هاتان المذكرتان .

وذكرت صحيفة «الجمهورية» امس ان المجلس المركزي الفلسطيني سينعقد اليوم في جلسة استثنائية لبحث موضوع مؤتمر جنيف والعلاقات بين الفلسطينيين ودول العالم .

وقد جاء انعقاد المجلس المركزي الفلسطيني وارسال المذكرتين المصريتين في اعقاب المحادثات التي اجراها السيد غروميكو في كل من مصر وسوريا في الاسبوع الماضي وكذلك عشية زيارة الدكتور كيسنجر للمنطقة .

وقالت «الاهرام» ان الحكومة المصرية قد وعدت الفلسطينيين بانها لن تقدم اية تنازلات سياسية لاسرائيل مقابل انسحاب جزئي من سيناء .

واضافت الصحيفة ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيتوجه الى موسكو هذا الشهر بدعوة من السيد ليونيد بريجنيف ، زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي للبحث معه في التطورات الفلسطينية .

